يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٧ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ٤ ربيع الثاني، ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٨٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 182/42 - 17.12.1985 - Price: 500 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל


تلبية لدعوة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

# جموع المتظاهرين أمام الكنيست تعاهد : سنواصل النضال، مهما يطل، حتى الانتصار التام !

● زيّاد يدعو الى تحويل مظاهرة الناصرة، السبت المقبل، الى مظاهرة عشرات الآلاف حتى تهزّ الأرض تحت أقدام أصحاب سياسة التمييز ● إذا لم تلبّ المطالب : إضراب عام للجماهير العربية ● سلسلة من القرارات في الاجتماع مع أعضاء الكنيست من مختلف الكتل ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توافدت، بعد ظهر أمس، الى التلة المقابلة للكنيست في القدس، عشرات الوفود من القرى والمدن العربية من الجليل والمثلث والنقب لتنتظم، بشعاراتها وهتافاتها وأهازيجها الشعبية، في مظاهرة حاشدة ضد سياسة التمييز وسلب الأراضي

● البقية على ص٦ ع١ ●



● «شعبنا يستحق الحياة» ـ من مظاهرة القدس أمس ● (صورة خاصة)

# «الجبهة» تطالب الكنيست ببحث التحضيرات الاسرائيلية لشن حرب جديدة على سوريا

## راديو دمشق : على الاسرائيليين أن يدركوا أن سوريا لا تتراجع أمام الضغوط

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، امس، اقتراحاً عادياً لجدول الاعمال طالبت فيه بإجراء بحث في الكنيست حول التحضيرات الاسرائيلية لحرب عدوانية جديدة ضد سوريا.

وجاء في الاقتراح ان الاعتداء الاسرائيلي المتعمد ضد سلاح الجو السوري يوم ٨٥/١١/١٩ والتهديدات التي أطلقها ويطلقها مسؤولون اسرائيليون ونواب كنيست ضد سوريا وتحليق الطائرات الاسرائيلية فوق الاراضي اللبنانية والسورية أيضاً والتصريحات الامريكية ضد سوريا بإدعاء انها غير معنية بالسلام، كل هذا ودلائل اخرى تندرج في إطار التحضيرات لحرب عدوانية جديدة ضد سوريا تكون نتيجتها المزيد من سفك الدماء والدمار.

وعليه طالبت الجبهة ببحث الموضوع في الهيئة العامة للكنيست لتقر الزام الحكومة بوقف كل التحضيرات لهذه الحرب.

● تعليقات سورية ●

● دمشق ـ م الوكالات ـ علقت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية على تصريحات المتحدث العسكري الاسرائيلي، بأن قيام سوريا بنشر صواريخ جديدة على الاراضي السورية المحاذية للحدود اللبنانية يمثل عائقاً امام الطلعات الاستطلاعية التي تقوم بها الطائرات الاسرائيلية فوق الاراضي اللبنانية، فتساءلت كيف تسمح اسرائيل لنفسها، ويسمح لها حماتها، بأن تواصل الطائرات الاسرائيلية طلعاتها الاستكشافية وغاراتها على لبنان، في حين يعتبرون التحركات العسكرية داخل الاراضي السورية او داخل حدود أية دولة عربية بمثابة تهديد لأمن اسرائيل لا بد من الرد عليه.

وأضافت الصحيفة: ان اولئك الذين يدقون طبول الحرب، غير قادرين على تخويف سوريا ومنعها من مواجهة خطط الهيمنة، او منعها من حماية لبنان والثورة الفلسطينية.

واستطردت الصحيفة قائلة، على اولئك ان يفهموا جيداً ان زمن الغطرسة قد ولى، وان سوريا ماضية في موقفها المتمثل في التصدي لكل المؤامرات.

ورداً على تصريحات موشيه ليفي، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، بأن مدى الصواريخ السورية الموجودة في الاراضي السورية يؤثر على حرية الطيران الاسرائيلي فوق لبنان، علق راديو دمشق قائلاً، ان هذه التصريحات لم تصدر عفواً ومصادفة، وإنما جاءت في إطار هدف سياسي معيّن. فحكام اسرائيل يعملون متعمدين على تصعيد الموقف في المنطقة وزيادة حدة التوتر. وكل هذا بالتأكيد ليس محاولة لمساعدة جهود قد تبذل من اجل معالجة الوضع في المنطقة، في اطار المؤتمر الدولي وإطار الامم المتحدة وقراراتها. وان هذه التصريحات تجيء، بعد ان ثبت فشل طريق «كامب ديفيد» وعجز الانفراد الامريكي بمعالجة ازمة المنطقة.

واستطرد المعلق قائلاً، إذا أراد حكام اسرائيل التأثير على سوريا، فإن تجاربهم السابقة يجب ان تعلمهم ان سوريا لا تتأثر ولا تتراجع تحت الضغط الاسرائيلي.

أما موضوع الصواريخ فهو حجة ضد اسرائيل. فالصواريخ المضادة للطائرات هو سلاح دفاعي ولا يخشاه إلا من يرتكب العدوان او ينوي ارتكابه. ومن يخرق القوانين الدولية ويعتدي على اجواء الغير وحقوقهم. ومن حق كل دولة ان تتخذ ضمن نطاق حدودها التدابير الدفاعية الضرورية لحماية اجوائها ومياهها وأراضيها. والدفاع عن النفس حق مشروع معترف به في مبادىء ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي.

واذا تحدث ليفي عن أجواء لبنان، فإنه يعلم، كما يعلم غيره من المسؤولين الاسرائيليين ان لبنان دولة مستقلة ذات سيادة، لها حرمتها، وان اي وجود لاسرائيل على الاراضي اللبنانية، وفي اجوائها، هو انتهاك لحرمتها واعتداء عليها، وخرق لمبادىء وقوانين الامم المتحدة. وأن المجتمع الدولي لن يقر لاسرائيل اعتدائها على لبنان.

ولو كانت مخافة الوقوع ضحية العدوان هي التي تتيح التسلل الى أجواء الغير، فإن اجواء اسرائيل هي التي يجب ان تكون مفتوحة امام الطلعات الاستكشافية. لأن اسرائيل منذ تأسيسها اقترفت العدوان وراء الآخر ضد جاراتها، كان الأخير ضد لبنان قبل ثلاث سنوات وما زال مستمراً.

«البوست» :

## الحرب الاسرائيلية ضد سوريا تندلع فور اعتراض الصواريخ السورية لطائرات «الاستطلاع» الاسرائيلية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «جروزليم بوست»، أمس، تعليقاً على صفحتها الأولى عن دوافع التوتر العسكري بين اسرائيل وسوريا تنسبه الى «أوساط أمنية عليا» مفاده إصرار المسؤولين الاسرائيليين على استمرار طلعات الطيران العسكري الاسرائيلي الاستطلاعية فوق أجواء لبنان وحدوده مع سوريا. وتبليغ المسؤولين السوريين بأن اسرائيل ستهاجم سوريا، أوتوماتيكيا، في حالة قيام الصواريخ السورية باعتراض طائرات «الاستطلاع» الاسرائيلية.

كلمة الاتحاد

## العدوان على لبنان مستمر !

● من غير المحتمل أن يظهر مسؤول، في حكومة بيرس ـ شمير الحالية، ليقاضي المجلة الأمريكية الواسعة الاطلاع والانتشار «نيوزويك»، على كشفها فضيحة استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان حتى يومنا هذا (اقرأ خبراً منفرداً) على الرغم من مختلف القرارات الدولية وعلى الرغم من اعلان حكومة اسرائيل نفسها، إعلاناً رسمياً في حزيران الماضي، عن خروج قوات «تساهال» من جنوب لبنان.

وذلك ظناً من حكومة بيرس ـ شمير أن الأمر لم يعد فضيحة ما دام «أصحاب القضية» ساكتين عنه مع علمهم التام به.

يقيناً أن الاستباحة الاسرائيلية لاستقلال لبنان، البلد العضو في الأمم المتحدة، لم تعد سراً. وهي لا تقتصر على الوجود الفعلي لقوات عسكرية اسرائيلية في جنوب لبنان، بل تشمل اجواء لبنان وشطآنه. ولكن كشف الفضيحة، عالمياً، يؤكد ما نبه اليه رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، عن «أصابع اسرائيل» في الاستفزازات الدموية التي تستهدف عرقلة مساعي الوفاق الوطني في لبنان. كما انه يوضح البواعث الحقيقية للتوتر العسكري المتزايد الاسرائيلي ـ السوري، ومن هذه البواعث اصرار حكام بلادنا على استباحة استقلال لبنان وعرقلة كل ما من شأنه وضع حد لهذه الاستباحة التي كلفت وتكلف جماهير الشعب في اسرائيل أفدح الخسائر بالأرواح وبالأقوات.

إننا نقرأ ونسمع عن الانتباه المتزايد، في لبنان وسوريا وغيرها من الدول العربية، الى واقع استمرار الاحتلال الاسرائيلي لأجزاء من لبنان واستمرار الاستباحة الاسرائيلية لاستقلال لبنان ـ اي استمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان ـ وان هذا الوضع هو القضية الأشد التهاباً والتي تهدد بانفجارات مدمرة اذا ما طال استمرارها وقد طال. وتقويمنا هذا متفق مع تقويم قوى التحرر والسلام العربية والعالمية كافة وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.

ويخطىء من يتجاهل هذا الوضع اذا توهم أن مجرد تجاهله لهذا الأمر يعني عدم قيام هذا الوضع المتفجر. وهو وضع لا يشير البتة الى ان حكومة بيرس «تتجه نحو السلام». انما العكس هو الصحيح تماماً. ومن واجبنا ان نبلغ هذه الحقيقة الى المزيد والمزيد من الأوساط الدمقراطية والعاقلة التي وقفت، بشجاعة، في وجه العدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان وبذلت جهوداً مشرفة لإنهائه تحت الشعار الانساني الصادق : «أعيدوا أولادنا الى البيت». فأولادنا لم يعودوا، بعد الى البيت. وما تفعله حكومة بيرس ـ شمير يحمل في طياته أخطاراً عليهم أدهى وأمر مما حدث في العدوان الأخير على لبنان ـ هذا العدوان المستمر !

(«الاتحاد»)

«نيوزويك»:

## أكثر من ألف جندي اسرائيلي في جنوب لبنان واسرائيل لا تخفي احتلالها وهيمنتها عليه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت اسبوعية «نيوزويك» الأمريكية، هذا الاسبوع، عن وجود اكثر من ألف جندي اسرائيلي في جنوب لبنان يسيطرون على ٤٠٪ من المناطق التي كان يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي في أوج عدوانه في العام ١٩٨٢، وذلك خلافاً لإعلان اسرائيل الرسمي في حزيران الماضي عن انسحاب جميع قواتها من الاراضي اللبنانية.

وأفاد رئيس مكتب «نيوزويك» في بيروت، الذي قام بجولة في جنوب لبنان، ان جنود اسرائيل يسيطرون بقوة على المنطقة اذ يتمركزون في نقاط استراتيجية هامة. وان هناك لافتات على الطرق مكتوبة باللغة العبرية وأن جنود اسرائيل يقومون بدوريات ثابتة على الطرق في المنطقة.

ووصفت الصحيفة الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان بالقبضة الحديدية.

وصرح دبلوماسي في بيروت لمجلة «نيوزويك» بأن اسرائيل حاولت ان تظهر وكأن جنود «سادال» ـ عملاء اسرائيل ـ هم المسيطرون وان اسرائيل تحتفظ بمستشارين لها بعدد ضئيل ولكنها اليوم لا تحاول إخفاء حقيقة هيمنتها على جنوب لبنان (إقرأ الافتتاحية).

صدام حسين في موسكو

## الاتحاد السوفييتي والعراق يتباحثان حول إزالة أسباب استمرار «حرب الخليج»

● موسكو ـ «تاس» ـ عبر الاتحاد السوفييتي والعراق عن القلق جراء الوضع المتفجر في الشرق الأوسط. جاء ذلك في بيان رسمي صدر أمس في موسكو عن نتائج المباحثات التي أجراها في موسكو اندريه غروميكو، رئيس هيئة رئاسة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي مع الرئيس العراقي صدام حسين، الذي يقوم بزيارة الى الاتحاد السوفييتي هي الأولى من نوعها منذ سنوات عديدة.

وأكد الجانبان ان المتسبب في تدهور الوضع في الشرق الأوسط هو اسرائيل، التي تمارس نهجاً عدوانياً تجاه العرب بدعم من الولايات المتحدة.

وأشار الطرفان الى أن التسوية العادلة في الشرق الأوسط يمكن تحقيقها فقط بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وبشرط تأمين الحقوق الوطنية للفلسطينيين.

وأكد الطرف السوفييتي على أهمية التصدي للصفقات المنفردة الاستسلامية التي تخالف مصالح العرب. كما اشار الى ضرورة العمل لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي سياق المباحثات دار البحث حول الحرب الايرانية ـ العراقية وحول ازالة اسباب استمرارها. كما دعا الجانبان الى مواصلة توسيع التعاون السوفييتي ـ العراقي.

وتجدر الاشارة الى ان طارق عزيز، وزير الخارجية وطه ياسين رمضان، النائب الأول لرئيس الوزراء، وعبدالجبار، وزير الدولة للشؤون العسكرية يرافقون صدام حسين في زيارته هذه الى موسكو.

أمام مقر المحكمة العليا في القدس

## العشرات في مظاهرة ضد سياسة الابعاد من الوطن

● تأجيل البت في قضية اثنين من المهددين بالابعاد ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ القدس تظاهر، صباح أمس أمام مقر المحكمة العليا في القدس، العشرات من اليهود والعرب ضد سياسة الإبعاد. ورفعت، خلال المظاهرة شعارات تندد بسياسة الابعاد وتدعو الى احترام حق الفلسطينيين في البقاء في أرض وطنهم.

وبالمقابل بحثت المحكمة العليا قضية طرد النقابي علي أبو هلال والصحفي حسن عبد الجواد الفرارجة، وشارك من المحامين المتطوعين ف. لانغر وعبد عسلي ولينا تسيمل.

ولدى افتتاح الجلسة دعت لانغر الى إحالة «المواد السرية»، التي تستند اليها سلطات الاحتلال في إصدار أوامر الابعاد، على قاض، خارج إطار هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة. وذلك ليبحث إمكان الكشف عن هذه «المواد السرية» أو جزء منها. وقد استجابت المحكمة لهذا الطلب وقررت بحث القضية.

ويذكر ان محامياً اسبانياً حضر خصيصاً لبحث هذه الجلسة، التي أحضر اليها المهددان بالابعاد. كما حضر الجلسة قنصل أمريكي.

## استشهاد مواطن من «بلاطة» برصاص صادر عن سيارة «مجهولة»

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن أحد مواطني مخيم «بلاطة» للاجئين الفلسطينيين قرب نابلس المحتلة لقي مصرعه، مساء أمس، برصاص سلاح أوتوماتيكي أطلق عليه من سيارة «مجهولة»!

وأوضح الراديو أن الرصاص أطلق على المواطن المذكور عندما كان يهم باغلاق دكانه في المخيم.

## أحكام بالسجن على ثلاثة شبان جولانيين بتهمة «مقاومة الإحتلال» !

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الاثنين، على ثلاثة شبان من مرتفعات الجولان السورية المحتلة بالسجن لمدد طويلة بتهمة «مقاومة الاحتلال الاسرائيلي»!

وأصدرت المحكمة حكماً بالسجن لمدة ١٢ عاماً على الشاب مدحت أبو صالح (١٩ عاماً) ولمدة ١١ عاماً على الشاب عصمت المقت (١٩ عاماً) ولمدة ١٠ أعوام على الشاب بشر المقت (٢٠ عاماً) وذلك لادانتهم بتهمة «زرع ألغام في طريق تستخدمها دوريات الاحتلال»!

ولم يبد الشبان الثلاثة أي «أسف» لما قاموا به وقالوا «إننا مواطنون سوريون ومن واجبنا الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي للجولان».

وترافع عن الشبان الثلاثة المحامون عبد الحفيظ دراوشة وسليم واكيم ووليد خليلية، الذين أعلنوا اثر صدور الحكم انهم سيستأنفون عليه الى المحكمة العليا.

### أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٥/١٢/١٦)

| العملة | «يتسيغ» |
| --- | --- |
| ● دولار أمريكي* | ١٤٨٣،٣٠ ش |
| ● جنيه استرليني | ٢١٣٣ ش |
| ● مارك ألماني | ٥٨٨،٣٢ ش |
| ● فرنك فرنسي | ١٩٢،٥٠ ش |
| ● فرنك سويسري | ٧٠٣،٤٠ ش |
| ● دينار أردني | ٣٩٠٨،٥٠ ش |

* ـ ● للمسافرين ـ ١٧٥٨،٧٨ ش
«أسود» ـ ١٦١٠ ـ ١٦٢٠ ش

## من افتتاحيات الصحف الاخرى

● ليوم ٨٥/١٢/١٦ ●

### صواريخ تتحرك

معاريف

ليست هذه المرة الأولى التي يوقظ تحرك صواريخ إسرائيل من شعور بالأمن جيد نسبياً. فقد حدث هذا في العام ١٩٧٠ على الجبهة المصرية. بعد ثلاث سنوات كانت حرب الغفران.

ليست هذه المرة الأولى، أيضا، التي تغير سوريا فيها من نشر صواريخها في أعقاب ما تراه إستفزازاً إسرائيلياً ومساً زائداً بها. فقد حدث هذا في العام ١٩٨١ في أعقاب إسقاط الحوامات السورية. وبعد سنة كانت حرب لبنان.

هاتان السابقتان، وربما غيرهما، وتقديرنا إن سوريا نوت، في مرحلة معينة، نقل الصواريخ الى مكانها المهدد الجديد حتى لو لم تزودها إسرائيل بما تراه سوريا إستفزازاً. هذه الأمور تثير شكوكاً جدية بأن سوريا وإسرائيل أكثر قرباً الى الحرب مما كانتا عليه قبل شهر ونصف الشهر.

نحن نؤمن أن نية دمشق كانت تضييق خطوات إسرائيل في المجال الجوي اللبناني. المعركة الجوية في مطلع نوفمبر زودت دمشق بحجة توقيت نقل الصواريخ، لكن ليس السبب لذلك، إطلاقا. فالسبب أساسي أكثر - عدم تسليم سوريا بكيان إسرائيل، بشكل عام، وعندما صارت هضبة الجولان جزءاً منها، بشكل خاص. في نقل الصواريخ الآن، يوجد لسوريا تفوق آخر - فهي تضع عقبة أخرى في وجه الراغبين في مسيرة السلام.

إن الحكومة أبدت صبراً جديراً بالمديح عندما إمتنعت خلال أسابيع طويلة عن كشف التهديد السوري الجديد لحرية الطيران والاستخبارات الاسرائيلية في لبنان، ولو كان أعلن عن الأمر في حينه كان من الممكن أن تفشل الجهود لإخراج الصواريخ السورية من لبنان.

على الحكومة أن تواصل إبداء الصبر من خلال الحرص الشديد على مستوى أمني واستخباراتي معقول. من السهل البدء في حرب، لكن من الصعب جداً إنهاؤها. فقط عندما تكون الحكومة مقتنعة أنه جُرّبت كل الطرق الدبلوماسية وان هنالك مساً جدياً - الأمر لا يبدو هكذا الآن - بأمن إسرائيل يكون عليها أن تفكر في اجراءات أخرى.

● «معريب» - ٨٥/١٢/١٦ ●

### النظام السوري والتضامن العربي

الفجر

لم يستطع النظام السوري «اغلاق الملف» اللبناني حتى الآن، وهو على العكس من مناوراته المستمرة، يبدو انه يغرق في طيات هذا الملف، هادراً امكانات الشعب السوري، والشعب اللبناني، على حد سواء، في مذابح أهلية ضارية ومتصاعدة. وكلما تناقلت وكالات الانباء نبأ اتفاق بين الاطراف المعنية في كارثة لبنان، تناقلت الوكالات ذاتها نبأ مضادا يؤكد تفجر هذا الاتفاق لحظة التوقيع عليه سواء في دمشق أو بيروت.

ولم يستطع النظام السوري ايضا «اغلاق الملف» الفلسطيني. فهو قد حسب أن رحيل المنظمة عن بيروت سوف ينهي وجودها. وهو قد حسب بعد ذلك، والمنظمة لم تنته في بيروت وطرابلس والجنوب، أن تمزيق الصف الفلسطيني، ومحاولات خلق واصطناع البدائل السياسية للمنظمة، سوف تلغي الشرعية التي تمثلها منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات. ولكن هذا الحسبان التآمري سقط أيضا. وبذلك، لم يجد النظام السوري فرصة أمامه، سوى محاولة تشويه وتدمير سمعة المنظمة على الصعيد الدولي، بارتكاب جرائم إرهابية في بعض الدول، والصاقها بالمنظمة، كما حصل، على سبيل المثال، وكما أشار أبو عمار نفسه في لقائه الاخير مع صحيفة «كوريير ذيلا سيرا» في عملية اختطاف الباخرة الايطالية «أكيلو لاورو».

ورغم أن هذه المحاولة السورية كادت أن تؤثر فعلاً في مجرى التحرك السياسي للمنظمة في دول أوروبا الغربية، الا ان الاحداث المتلاحقة في المنطقة، بما فيها حدث «إعلان القاهرة» الذي تدين فيه المنظمة كل أشكال الارهاب في العالم، أكدت انخراط النظام السوري في سلسلة من المؤامرات الارهابية ضد منظمة التحرير الفلسطينية، وضد القضية بشكل عام، من أجل منع التوصل الى حل سياسي لهذه القضية.

إن منظمة التحرير الفلسطينية وهي تواجه هذه المؤامرات، وتعمل على كشفها وتعريتها، تؤكد في الوقت نفسه، على حرصها الشديد المتكرر والمعلن على الملأ كله، انها لا تتوانى في دعم التضامن العربي، ولا تتراجع عن قناعتها بأهمية الدور السوري في هذا التضامن. وهي في هذا المجال، أكدت، وما زالت تؤكد على ان التقارب السوري - الاردني، لا بد أن يخدم هذه القناعة، من خلال اتفاق عمان الذي أسس للعلاقة الفلسطينية - الاردنية المتميزة.

فإذا شاء النظام السوري ان يعزز دوره التضامني في المسيرة العربية، فان عليه ان يوقف ارهابه ضد منظمة التحرير الفلسطينية، وان يدعم سيادة واستقلال لبنان، وان يؤمن حقاً بأهمية القرار العربي المشترك في المرحلة الراهنة.

● الفجر - ٨٥/١٢/١٦ ●

### ينبغي العمل للتخفيف من التوتر مع سوريا

המשמר

بيان المتحدث باسم «تساهل» من يوم أمس بشأن نصب السوريين صواريخ أس. إي (٢) على أراضيهم على طول الحدود يثير بعض التساؤلات. من سمع البيان في وسائل الاعلام الاسرائيلية لم يفهم لماذا قرر المتحدث باسم «تساهل» التعليق على الموضوع، أمس بالذات. هل طرأ مستجد على علاقاتنا بسوريا استوجب نشر بيان يشمل التعليق على أحداث وقعت قبل بضع اسابيع وبضمنها إسقاط الطائرتين السوريتين على يد طائراتنا ؟ يمكن ايجاد الرد على هذا التساؤل في الصمت الاعلامي الذي ساد خلال الاسبوع الاخير لأسباب، إتضح، من تجربة الماضي، إنها غير مشروعة وغير معقولة.

بداية القصة ترجع الى اسقاط الطائرتين السوريتين في الاراضي السورية. ورداً على هذه الضربة نصب السوريون صواريخ اس. اي (٦) في الاراضي اللبنانية، الامر الذي يقيّد جداً طلعات التصوير لسلاح الجو الاسرائيلي. وقد نقلت هذه الصواريخ بعد مضي عدة أيام، ربما بتأثير الوساطة الامريكية وربما بموجب قرار سوري مستقل، ونصب صواريخ إس. اي (٢) - بعد ذلك على طول الحدود السورية وعلى الاراضي السورية، يصور من قبل المتحدث باسم «تساهل» على إنه «يمس بقدرة «تساهل» على تقصي تحركات المخربين في لبنان». لنفرض ان هذا هو سبب قلق اسرائيل من نصب الصواريخ السورية المذكورة، لكن لا تستطيع اسرائيل أن تتسلح بهذا الادعاء ضد سوريا على تحركات داخل أراضيها هي. كان باستطاعة إسرائيل الاستفادة من الخدمات الجيدة للامريكيين حتى تقنع السوريين بنقل صواريخهم من هناك، الا ان احتمال هذا التواسط كان منذ البداية قريبا من الصفر.

حتى حرب لبنان لم ينفذ سلاح الجو طلعات تصوير فوق الاراضي اللبنانية واستطاع «تساهل» أن يرتب أموره مع هذه القيود. وتستطيع اسرائيل العمل من أجل التفاهم غير المباشر مع سوريا بالنسبة لما يسمى «الخطوط الحمراء» التي تحدد قوانين اللعبة للدولتين. لكن من الواجب العمل على التخفيف من التوتر ومنع الحديث عن «حرب لا يمكن منعها» أو عن أية إجراءات يمكن أن تؤدي الى توتير في العلاقات بين الدولتين.

لا شك في إن سوريا تشكل، اليوم، القوة العربية الوحيدة التي تهدد أمن إسرائيل. لكن مع إنها مجهزة بأسلحة حديثة وبكميات كبيرة، تعرف سوريا انها لا تستطيع التغلب على اسرائيل. بالاضافة الى الحذر الامني المفهوم والمطلوب ينبغي التفتيش عن سبل للتفاهم مع سوريا والتخفيف من حدة التوتر الراهن وليس فقط بوضع «خطوط حمراء» تشكل خطوة تكتيكية فقط، وانما بمحاولة التوصل الى تسوية في إطار تحرك سياسي دبلوماسي شامل. حتى إن لم يكن لمحاولة كهذه في هذه المرحلة، وكما يبدو للعين، إحتمال كبير، فإن من الواجب العمل على منع التدهور الذي تنطوي عليه حرب أخرى صعبة ولا لزوم بها.

● «عل همشمار» - ٨٥/١٢/١٦ ●

---

منصة المؤتمر الـ ٢٠

# الدور الهام لصحافتنا الشيوعية ولشبيبتنا الشيوعية في المعركة من اجل السلام والمساواة والدمقراطية

● نقاش: الرفيق احمد سعد ●

عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ورئيس تحرير «الغد»

أود في البداية أن أصحح تقديراً ورد في تقرير اللجنة المركزية لحزبنا للمؤتمر العشرين فيما يتعلق بمجلة «الغد» المجلة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي باللغة العربية. فقد ورد في التقرير أنه خلال الفترة بين المؤتمرين التاسع عشر والعشرين زاد توزيع «الغد» من معدل ٧ - ٨ آلاف عدد في العام ١٩٨١ الى أكثر من ١٣ ألف نسخة اليوم، أي ان الزيادة بلغت أكثر من ٦٥٪. وعلى شرف المؤتمر العشرين ارتفع توزيع «الغد» للعدد الأخير بحوالي ألف نسخة إضافية.

اننا نعتز بأن المجلة المركزية للشبيبة الشيوعية، مجلة حزبنا بين الشباب، تحولت الى الصحيفة الأكثر انتشاراً وشعبية بين جماهير الشباب العرب والجماهير العربية. كما نعتز بأننا، من خلال مجلة الشباب، ندخل النور الشيوعي، نور الخط السياسي والايديولوجي لحزبنا الى الكثير من «القرى البوره» التي لا يوجد لحزبنا فيها خلايا وفروع حزبية بعد.

ولكن، بالرغم من الانجازات الهامة التي حققناها في مجال التوزيع فقد واجهنا ويجب أن نواجه العديد من المظاهر والمشاكل والتحديات الجديدة. اننا نوافق على ما جاء في تقرير اللجنة المركزية حول واجب الصحافة الشيوعية الحرث عميقاً في المجال الايديولوجي في معركة مواجهتنا للاعداء ايديولوجياً وسياسياً، وكذلك في نقاشنا مع الحلفاء في الجبهة.

بالاضافة الى اقتناعنا في هيئة تحرير «الغد» بأهمية رفع مستوى المجلة وتحسين شكلها والانتقال الى استعمال صنف أفضل من الورق، بالاضافة الى ذلك فاننا نواجه المظاهر والتحديات التالية:

● أولاً: مواجهة محاولات مختلف التيارات السياسية من أحزاب سلطة وقوى استسلامية انتهازية، مثل، المتكديت، تحاول الاستفادة من التطورات السياسية في منطقتنا وبلادنا ومن التغيرات في التركيبة الاجتماعية لجماهيرنا لزرع اليأس بين الشباب العرب وحرفهم عن الطريق الكفاحية بقيادة الحزب والشبيبة والجبهة.

اننا نحاول في «الغد»، جنباً الى جنب مع صحافة حزبنا، تعرية الوجه الحقيقي والابعاد الحقيقية لنشاط مختلف هذه الأحزاب والتيارات، والعمل على توحيد جمهور الشباب في المعارك السياسية والجماهيرية. نحاول الاثبات استناداً الى التجربة الغنية والأمثلة العينية على ساحة الكفاح، استناداً الى تجارب الماضي والحاضر، أنه لا توجد طريق أخرى، لا يوجد بديل للبرنامج والطريق الذي نقترحه ونسير عليه، طريق الكفاح المشترك اليهودي - العربي وتوحيد الصفوف في المعركة ضد سياسة القهر القومي والعنصري ومن أجل المساواة في الحقوق والدفاع عن مصالح الشبيبة العاملة والمتعلمة.

● ثانياً: المعركة من أجل السلام العادل الشامل والثابت في منطقتنا.

اننا ننقل للشباب وبوسائل وأشكال مختلفة موقف حزبنا وبرنامج السلام الذي يطرحه الحزب «والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة». كما نقوم بفضح المواقف المعادية للسلام العادل التي تنتهجها الحكومة و«الفطر» الجديد «المتكديت». ولكن بالاضافة الى ذلك، فان على صحافتنا ووسائل اعلام حزبنا تقع مسؤولية كبيرة - خاصة في ظل التعقيدات والتغيرات على ساحة الصراع في بلادنا ومنطقتنا وعالمنا - في عملية تعميق الوعي الطبقي بين الشباب والجماهير.

● ثالثاً: مواجهة التحريض المعادي للسوفييت: تعودنا خلال السنوات الماضية مواجهة الدعاية السامة المعادية للاتحاد السوفييتي من قبل وسائل اعلام السلطة. لقد تعودنا في بلادنا على مثل هذا النموذج من التحريض السافر المعادي للشيوعية وعرفنا كيف نتصدى له وننقل لجماهيرنا الحقائق والأمثلة والمعطيات عن حقيقة التطور في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية وعن جوهر الموقف السوفييتي المبدئي من قضية الصراع وتحقيق السلام العادل في منطقتنا. اننا نحاول الشرح، وبلغة واضحة، ويجب الشرح بعمق، خاصة فيما يتعلق بموقف الاتحاد السوفييتي ودوره من الصراع في منطقتنا.

اننا ندرك بأن معاداة السوفييت في بلادنا هو في الوقت نفسه أحد الأسلحة الموجهة ضد حزبنا الشيوعي والذي يستهدف أيضاً تمزيق وحدة قوى السلام في بلادنا. وكما أثبتت تجارب كفاح الكثير من الشعوب فإن معاداة الشيوعية والسوفييت تتناقض تناقضاً صارخاً والمصالح الوطنية لهذه الشعوب.

ونحاول من خلال «الغد» تزويد الشباب والجماهير بالحقائق عن انجازات الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية. نحاول أن نثبت للشباب أنه فقط في ظل الاشتراكية تتحقق السعادة الحقيقية للشباب وتأمين الحاضر والمستقبل الزاهر، تأمين العلم والعمل والمسكن والرياضة الشعبية مقابل البطالة الواسعة واغلاق أبواب المدارس الثانوية والجامعات أمام أبناء الفئات المسحوقة في البلدان الرأسمالية.

أيها الرفاق: نحاول في «الغد» وعلى ضوء تصعيد الهجمة العنصرية - الفاشية تجنيد الشباب في معركة التصدي، وفي الوقت نفسه تثقيف الشباب بالروح الأممية لحزبنا، بروح الكفاح المشترك اليهودي - العربي. ونقوم في «الغد» بنشر المواد عن كفاح القوى الدمقراطية اليهودية ضد العنصرية والفاشية، وعن الكفاح اليهودي - العربي ضد العنصرية في الجامعات وغيرها. ان توثيق وتوسيع وحدة الصف الكفاحية اليهودية - العربية في المعركة العادلة ضد العنصرية وجميع مظاهر سياسة القهر القومي السلطوية، توثيق الأخوة اليهودية - العربية المبنية على أساس الاحترام المتبادل والمساواة في الحقوق، التي يطرحها ويناضل من أجلها حزبنا تعتبر المنارة والطريق التي لا بديل لها في معركتنا العادلة.

### ■■ العمل بين الطلاب الثانويين العرب.

عملت الشبيبة الشيوعية خلال الفترة بين المؤتمرين على تعزيز وتقوية مكانة «اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب». ففي السنة الماضية شارك ممثلو اللجان الطلابية من ٤٦ مدرسة ثانوية (من ٥٤ مدرسة) في المؤتمر القطري العام. ان الغالبية العظمى من لجان الصفوف والمدارس الثانوية ورؤساء هذه اللجان هم من جبهة وحدة الصف الكفاحية للطلاب الثانويين والتي في مركزها أعضاء الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وفي هذه السنة جرت حتى الآن انتخابات للجان في ٤٠ مدرسة نال من بينها المخلصون وطلائع المراكز الطلابية من الشيوعيين والجبهة الواسعة رئاسة ٣٦ مدرسة ثانوية. وننتظر بأن يتعزز مركز اللجنة القطرية ودورها في العام الحالي.

لقد أصبحت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب شكلاً كفاحياً هاماً وناجعاً من أجل توحيد صفوف الطلاب الثانويين وتنظيمهم في معركة الكفاح دفاعاً عن مصالحهم وحقوقهم التعليمية وفي المعركة العامة من أجل السلام والمساواة والدمقراطية. وللجنة دورها الهام في رفع المستوى الثقافي والسياسي بين جماهير الطلبة. فبمبادرة اللجان الطلابية تبرمج المحاضرات والندوات في المدارس والتي يشارك فيها رفاق قياديون من حزبنا وادباؤنا التقدميون الذين ينقلون الكلمة الصادقة والموقف الصادق والصحيح لجماهير الطلبة.

أيها الرفاق: ان العدو لا ينام ولا يغمض جفنه أمام مثل هذا التطور. ففي هذه السنة تواجه اللجنة القطرية السلطة مباشرة. فقد أرسل قسم المعارف في وزارة التعليم والثقافة رسالة الى مدراء المدارس يأمر فيها بإفشال أية علاقة مع اللجنة القطرية وبقطع العلاقة والتعامل معها. كما تواجه هذا العام حلفاً جديداً في المدارس ضد اللجنة القطرية وضد وحدة الصف الكفاحية. ففي العديد من المدارس حاول تلاميذ التقدمية سوية مع تلاميذ رجالات السلطة اقامة حلف لإجهاض اللجان الطلابية وتغيير طابعها. ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل.

في مجال نشاطنا بين الطلاب نؤكد أهمية التثقيف النظري والسياسي لرفاقنا ولجماهير الطلاب الذين سيصبحون خلال سنوات قليلة اما طلاب جامعات او عمالا أو عاطلين عن العمل. ونحاول بمختلف الوسائل والأشكال تقوية ورفع مستوى الوعي الفكري والسياسي بين طلاب المدارس الثانوية.

نحن نعتقد بأن هنالك الكثير من الأمور التي يجب أخذها بالاعتبار لتحسين عملنا ومستوى عملنا في «الغد» وبين طلاب المدارس الثانوية.

اننا نثق ونؤكد بأن تقوية التنسيق القائم بين الحزب والشبيبة الشيوعية وعلى مختلف الأصعدة سيساعد كثيراً في التغلب على العديد من المشاكل والصعوبات.

عاش المؤتمر العشرون لحزبنا الشيوعي

---

## أطفال أفيدوف وقنابل رفول

● بقلم : يوسف جمال - عرعرة ●

● منذ أن أعلن أفيدوف اقتراحه الداعي الى زيادة توالد «شعب الله المختار» في قفص اسرائيل الكبرى والناس هنا في هرج ومرج بعضهم قال يبدو ان الرجل شرب من بئر موبوءة فسكر حتى الجنون.. والجنون كما تعلمون فنون.. اما أن يسمح له بتقديم اقتراحه لمجلس «الدمقراطية» !! فهذا حله «الدمقراطي» !! في دولة عششت فيها «الدمقراطية» !! وباضت وفرّخت خفافيش لا ترى إلا في الظلام.. اما أن يسقي الغالبية من هذه البئر الموبوءة ويصاب أكثرهم بالجنون فهذا العجب العجاب..

وتنفيذ الأمر كما قال أصحاب الخبرة منهم، وهم كُثُر.. يحتاج من المصروفات الكثير.. فقيل العسل وبعضهم اقترح البصل والبعض الآخر اقترح «يوم عسل ويوم بصل» والله أعلم.. وميزانية الدولة - كما لا يخفى عليكم - تصرف معظمها على أدوات الحرب والدمار، ولا تسمح بهذا المصروف الجديد على انتاج الأطفال. والجدل يشتعل الآن حول ما هو الأهم بالنسبة للدولة الكبرى انتاج القنابل أم انتاج الأطفال ؟؟

سألت خير بلدنا أبا مصطفى الذي «أنتج» ثلاثة عشرة ولداً والرابع عشر «في عين الحساد» «جاي بعد صيفه» فأشار علي بزيت الزيتون. يبدو ان «زيت رفول» الذي يباع بالصيدليات ويصدر الى بلاد الدولار لم يعط النتائج المطلوبة كما لم تنفع قنابله التي رماها في لبنان !

---

## إدارة مجلس المكر المحلي تستنكر الهدم في جديدة وتعلن تأييدها لنضال اللجنة القطرية

● المكر - من أحمد خطيب - عقدت إدارة مجلس المكر المحلي جلسة لها، السبت (١٢/١٤)، استعرضت فيها الاوضاع المالية الصعبة التي تعانيها سلطاتنا المحلية العربية، على ضوء قرارات اجتماع الناصرة من يوم الجمعة (١٢/١٣)، بتصعيد الاضراب المفتوح.

وقررت ادارة المجلس ما يلي: ● استنكار عملية الهدم الوحشية في جديدة يوم ٨٥/١٢/٩ واعلان التضامن مع اهالي جديدة ومجلسها المحلي واستنكار عملية هدم البيوت في قرانا العربية بشكل عام ● المشاركة ودعوة الأهالي للمشاركة في المظاهرة التي ستقام امام الكنيست، اليوم الاثنين (٨٥/١٢/١٦)، وكذلك في الناصرة، يوم السبت القادم، ٨٥/١٢/٢١ ● إصدار بيان للأهالي عن الاضراب الذي اعلنته السلطات المحلية العربية وناشدتهم بالوقوف الى جانب هذه السلطات ودعم نضالها.

وكانت ادارة المجلس استمعت الى بيان تلخيصي مدعم بالارقام عن الأزمة المالية في سلطاتنا المحلية يبين الغبن والاجحاف بحقها في مجال الميزانيات ويكشف ان مجمل الميزانيات المخصصة لا تساوي اكثر من ٨٪ من مجمل ما يدفعه المواطنون العرب الى خزينة الدولة على شكل ضريبة الدخل.

## ١٢ الف مسن فقط من مجموع ٦٠ الفا يتلقون عناية خاصة!

● تل أبيب - يبلغ عدد المعوّقين في البلاد، الذين لا يتلقون أيّ علاج في المؤسسات المخصصة لهذا الغرض، نحو (٨) آلاف معوّق وذلك بسبب النقص الحاد في الأماكن لإستيعابهم. وهذا العدد يشكل نحو ٤٠٪ من مجمل المعوّقين في البلاد ٢٠ ألفا! - هذا ما إتضح من المعطيات التي قدّمها وزير العمل والرفاه موشيه قصاب الى رئيس الحكومة، في لقائها، في نهاية الأسبوع الماضي، الذي خصص لبحث تفاقم الأزمات الإجتماعية منذ بدء تنفيذ «الخطة الاقتصادية».

وكان من المقرر ان يُشارك وزير المالية في اللقاء، الا انه تغيّب دون أن يعرف المشاركون الآخرون سبباً لذلك.

وأشار مسؤولو وزارة العمل والرفاه، الذين رافقوا الوزير قصاب، الى تفاقم الازمات الاجتماعية على أرضية تردي الوضع الاقتصادي لعشرات الاف العائلات، إذ إزداد عدد العائلات التي تحتاج الى خدمات مكاتب الشؤون الاجتماعية وعدد العائلات التي لا تستطيع تأمين إحتياجات أبنائها من طعام وملابس ومستلزمات دراسية.

وقد إزداد عدد العائلات التي تتوجّه الى مكاتب الشؤون الاجتماعية منذ بدء الخطة الاقتصادية بـ ٣٠٪.

ويتضح من المعطيات التي تناولها المجتمعون ان ١٢ ألف مسنّ يتلقون العناية الخاصة بينما يبلغ عدد المحتاجين الى هذه العناية نحو (٦٠) ألفا.

### ■ تعزية ■

الى رفيقنا العزيز علي مرجان العزازمة: نعزيكم بوفاة الأخ «عطية مرجان» له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب الشيوعي - فرع النقب

---

## الهيئة التأسيسية العامة لصندوق التعليم التكنولوجي تعقد إجتماعها الأول وتقرّ إجراءات تنظيمية

● يركا - لمراسل خاص - عُقدت هنا في مصانع الأخوان قضماني الجلسة الاولى للهيئة العامة التأسيسية لصندوق تشجيع التعليم الصناعي التكنولوجي في الناحية العربية باشتراك ممثلي سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وقدم رئيس الصندوق، الاستاذ ابراهيم عودة تقريرا عاما عن العمل والتحضيرات، خلال العام الماضي، الذي سبق إنعقاد المؤتمر التأسيسي للصندوق في ٨٥/١١/٢٨.

ونقرر في الجلسة توسيع لجنة أمناء الصندوق من ثلاثة الى خمسة أعضاء، بحيث أصبحت مؤلفة من : إبراهيم عودة رئيساً وناطقاً باسم الصندوق وجورج شقير محاسباً والمحامي محمد مصاروة مستشاراً قضائياً ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس (ممثلا عن سكرتارية اللجنة القطرية)، وتوفيق إغبارية (ممثلا عن رجال الأعمال العرب)، وتقرر، أيضا، ان تواصل لجنة المراقبة أعمالها وهي مؤلفة من السادة إبراهيم نمر حسين، رئيس لجنة الرؤساء وبلدية شفاعمرو وجميل مباريكي ود. سعد صرصور ود. حاتم خوري.

وانبثقت عن الجلسة ثلاث لجان مؤلفة هي : ● لجنة السلطات المحلية العربية - مؤلفة من السادة، أحمد ابو عصبة (جت) ونمر مرقس (كفرياسيف) ومحمد مصاروة (كفرقرع)، وتكون مهمتها طرح فكرة مساهمة السلطات المحلية في تمويل الصندوق على اللجنة القطرية وتقديم مشروع إقتراح لكيفية المساهمة في المستقبل واتخاذ قرار رسمي بذلك ● لجنة رجال الأعمال - مؤلفة من السادة سلمان قضماني ومنصور عثامنة وتوفيق إغبارية وابراهيم بولص. وتكون مهمتها التشاور مع رجال أعمال آخرين في كيفية رحجم مساهمتهم في الصندوق في المستقبل ● لجنة برنامج العمل - مؤلفة من السادة د. بطرس أبو منة ود. سعد صرصور وابراهيم عودة والمحامي محمد مصاروة (عن المجالس المحلية). ومهمتها وضع برنامج عمل وأسس يعمل بموجبها الصندوق ويقدّم المساعدات بناءً عليها.

وستعدّ هذه اللجان الثلاث ورقة عمل كمسودة إقتراح تُعرض على اعضاء هيئة تأسيس الصندوق لدراستها ومن ثم مناقشتها في الاجتماع القادم لهيئة المؤسسين الذي سيُعقد بعد شهرين.

وأوصى الإجتماع بتوسيع حلة التبرعات ممن تعذر عليه حضور المؤتمر التأسيسي وغيرهم في الناحية العربية. وعلمنا من إدارة الصندوق ان ايصالات بالتبرعات للصندوق ستصل الى المتبرعين في الايام القليلة.

وعلمنا ان الهيئة التأسيسية للصندوق مؤلفة من السادة : إبراهيم بولص وسلمان قضماني ومنصور عثامنة وتوفيق إغبارية والمحامي محمد مصاروة وجورج شقير ود. بطرس أبو منة ود. سامي مرعي و د. سامي جرايسي و د. سعد صرصور ود. حاتم خوري و د. محمد الطيعوني والنائب عبد الوهاب دراوشة وعبد الحي نايف قصيني والأب الياس شقور، و د. عاطف عبود وجميل مباريكي، وعن سكرتارية اللجنة القطرية، إبراهيم نمر حسين والنائب توفيق زياد وأحمد أبو عصبة وطارق عبد الحي ونمر مرقس وأسعد عزايزة، ومحمد غنايم وسمير درويش.

هذا وعلمنا إن إدارة الصندوق ترحّب بكل من يرغب في الانضمام الى الهيئة العامة وترحب بالاقتراحات والملاحظات.

## مطالبة الشرطة بوضع حد لأعمال السطو والسرقة والزعرنة في الطيبة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - «في الساعات الأولى من صباح الاربعاء ٨٥/١٢/١١ وبينما كان المواطن الحاج احمد الحادي قرب مدخل المسجد الواقع في مركز القرية لاداء فريضة صلاة الصبح اذ بسيارة مسرعة (الاغلب انها مسروقة) تصدمه، وتصدم سيارة تقف قرب المسجد، ثم تلوذ مسرعة بالفرار !..» - هذا ما جاء في مقدمة المنشور الذي أصدره فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة تناول فيه تقاعس الشرطة في الحد من أعمال الزعرنة وحوادث سرقة السيارات والسطو والجنوح.

وجاء في المنشور ان هذه الظواهر والأعمال غير المسؤولة تفشت نتيجة لنظام الاستغلال والبطالة، نظام التمييز والحروب، وجاء، أيضا، «اننا نرى البوليس ينشط في اقامة الحواجز على الطرق (المصلحة جباة الضرائب) والقيام بتفتيش السيارات وحجزها، الأمر الذي يؤدي الى تأخير مئات العمال عن أعمالهم، مورد رزقهم، بينما نراه لا يحرك ساكنا لقطع دابر أعمال السطو والانحراف والزعرنة».

وطالب المنشور الشرطة بالقيام بواجبها في المحافظة على أمن وسلامة المواطنين. واستنكر بشدة كل أعمال الزعرنة والانحراف المتكررة التي تنغص حياة المواطنين.

## الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الطيبة (الحزب) - اليوم، الثلاثاء ١٩٨٥/١٢/٢٧ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي «عثمان ابو راس» - يقدم الدرس الخامس من الدورة التثقيفية وموضوعه: «المادية الدايلكتيكية». المحاضر: عبد الحميد ابو عيطة.

■ ابو سنان (اتحاد الشبيبة) - يوم الأربعاء ١٩٨٥/١٢/١٨ الساعة ٥,٣٠ مساء في «نادي الاخوة» في ابو سنان - تدعو الاعضاء لحضور الدورة التثقيفية للأجيال من ١٤ الى ٢٠ سنة المحاضرة الاولى حول «دور العضو والخلية الحزبية». المحاضر: مليح نصرة.

■ المكر (اتحاد الشبيبة) - يوم الاربعاء ١٩٨٥/١٢/١٨ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «نضال وتاريخ الشيوعيين في القرية». المحاضر: احمد خطيب.

# محطة كهربائية من طراز جديد

**● يرغم النقص في الاحتياطيات العالمية من الوقود العضوي (البترول والغاز والفحم وغيرها) علماء شتى البلدان على القيام بالبحث الدؤوب عن أمكانيات الحصول على الطاقة الكهربائية بطرق أكثر اقتصاداً. واحدى هذه الطرق هي الطريقة المغناطيسية الهيدرو - ديناميكية (م.هـ.د). ويقوم علماء بلدان عديدة بأبحاث المسائل المتعلقة بـ (م.هـ.د)، وعلى سبيل المثال فان دولاً مثل الولايات المتحدة واليابان والهند ويوغوسلافيا وجمهورية الصين الشعبية تحقق هذه الابحاث على مستوى البرامج الوطنية. وتحقق بلدان «مجلس التعاضد الاقتصادي» (سيف) أعمالا كبيرة طبقاً لخطة تنسيق موحدة.**

وقيد الانشاء اليوم في الاتحاد السوفييتي أول محطة كهربائية مغناطيسية هيدروديناميكية قرب مدينة ريازان (وسط روسيا).

أنشأ العالم الانجليزي مايكل فارادي، منذ العام ١٨٣١ حين اكتشف ظاهرة التأثر المغناطيسي الكهربائي، جميع المقدمات لاجل اختراع المولد الكهربائي. واليوم يعرف حتى تلاميذ المدارس مبدأ عمل المولد الكهربائي: يجتاز ملف الدوار عند دورانه المجال المغناطيسي للساكن، وعندها يؤثر تياراً كهربائياً. واذا ما بدلنا الاسلاك الموصلة الصلبة الدائرة، مثلا، بتيار غاز موصل للكهرباء فسنحصل على النتيجة نفسها! ان فكرة صنع مثل هذا المولد الكهربائي واعدة: وهو لا يحتوي على قطع متحركة، ولذا تنعدم المشاكل المتعلقة بها.

وحين يدور الحديث عن نشوء الة جديدة، كثيراً ما تبرز توهمات بان المهام المتعلقة بها تحل بسهولة - يقول الخبير الرئيسي في مجال توليد الطاقة بطريقة المغناطيسية الهيدروديناميكية، مدير معهد الحرارة العالية التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية، الاكاديمي الكسندر شيندلين. لكن تبين، ان مشاكل مصاحبة عديدة تعترض طريق صنع مولدات (م.هـ.د). اذ كان ينبغي اجبار الغاز الاعتيادي بان يتحول الى بلازما في ظل درجات حرارة منخفضة نسبيا - ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ درجة. ثم برزت صعوبات، ذات طابع تكنولوجي: فينبغي على الوحدات المصممة ان تعمل لمدة طويلة كافية، في ظل مثل درجات الحرارة هذه، وكان ينبغي لهذا الغرض انتاج مواد مناسبة، ذات صفات فريدة. وبمعنى آخر، مثلت امامنا صعوبات جمة. وكان العلماء يحلونها بالتدريج.

● هكذا سيكون منظر محطة الكهرمغناطيسية الهيدروديناميكية في مقاطعة ريازان السوفييتية ●

(صورة خاصة)

وفي الاتحاد السوفييتي ادى معهد الحرارة العالية، التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية، دوراً رئيسياً في حل هذه المشاكل. ويعتبر هذا المعهد من الطلائع في ميدان ابحاث الصفات الفيزيائية للمواد في درجات حرارة عالية ومسائل توليد الطاقة المتكاملة وطريقة المغناطيسية الهيدروديناميكية لتحويل الطاقة.

ويتحدث رئيس مهندسي المجمع التجريبي لمعهد الحرارة العالية، ليف تولتشينسكي قائلا: «لقد تم تشغيل اول نموذج في العالم لمحطة كهربائية ذات مولد من طراز مغناطيسي هيدروديناميكي، في معهدنا في العام ١٩٦٤. أما في العام ١٩٧١ فقد شغلنا وحدة صناعية تجريبية من طراز (أو - ٢٥) قدرتها ٢٠ ميغاواط. وان كلا النموذجين أنشيء طبقاً لمخطط متكامل يحتوي على جميع عناصر معدات محطات كهربائية مغناطيسية هيدروديناميكية في المستقبل».

لقد تحققت ١١٠ عملية تشغيل لمحطة أو - ٢٥ وكل عملية منها هي عبارة عن سلسلة من التجارب الهامة تقرب العلماء السوفييت من الهدف في حل مسألة ضخمة للاقتصاد الوطني. وينشأ اليوم أول وحدة صناعية - محطة ريازان الكهرمغناطيسية الهيدروديناميكية وتبلغ قدرتها ٥٠٠ ميغاواط، وستعمل على الوقود الغازي. يقول نائب مدير معهد درجات الحرارة العالية، سيرغي بيشيكوف: تبلغ نسبة توفير الوقود في هذه المحطة حوالي ٢٠ بالمئة مقارنة بأفضل المحطات الحرارية الحديثة. اما معامل الفعل المفيد فسيزيد بنسبة ١٠٪ مقارنة بالمحطات الكهرحرارية العادية. ان زيادة معامل العمل المفيد لمحطات توليد الطاقة الكهربائية هي هامة ليس فقط من وجهة نظر توفير الوقود وتخفيض كلفة الطاقة الكهربائية. فلا تقل اهمية عن ذلك مشكلة حماية البيئة التي يتوقف تلويثها مباشرة على معامل العمل المفيد للمحطات الحرارية. واليوم تقترب كمية الحرارة والنفايات الضارة الاخرى الملقية في بعض مناطق البلدان المختلفة من الحد الذي يمكن ان تبدأ بعدة تغييرات في الطبيعة لا رجعة فيها. وسينخفض تلويث البيئة عند عمل المحطة بنسبة ٣٠ - ٥٠ بالمئة لوحدة الطاقة المنتجة.

ان محطة الطراز الجديد قيد الانشاء. ويجري تركيب اعمدة المبنى الرئيسي. وتعلو طبقات بناية الادارة والمرافق وبناية المختبر والهندسة لقد خطط لانجاز محطة الكهرمغناطيسية الهيدروديناميكية مع انصرام العقد الحالي من السنين.

(عن «نوفوستي»)

# معاداة الشيوعية عقبة في طريق التحولات الثورية

**● بقلم: ميخائيل أنانيين - موسكو ●**

*(مرشح في العلوم التاريخية)*

**● ان المرحلة الراهنة لحركة التحرر الوطني تتسم بالمجابهة الحادة للافكار والمبادىء التي تحدد موقف مختلف الطبقات في البلدان المتحررة من اختيار اتجاهات التطور الأساسية. وتنتصر في هذا التنازع على العقول، أكثر فأكثر، أفكار الاشتراكية العلمية التي تتوجه اليها باستمرار انظار عدد متزايد من المناضلين الحقيقيين، في سبيل الحياة الجديدة. كما تثير اهتماماً متعاظماً ايضاً خبرة الاشتراكية الحقيقية، التي تعطي أمثلة ملموسة على حل القضايا الاجتماعية الاقتصادية الأساسية بنجاح.**

وتحاول الامبريالية، وهي ترى بحق في ذلك تهديداً لمواقعها في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، أن تحصر نفوذ الافكار الاشتراكية وتوقف عملية التحولات الثورية في «العالم الثالث». وتراهن الامبريالية بالأساس على عزل البلدان المتحررة عن المنظومة الاشتراكية العالمية مع تشديد الاعلان والمديح للطريق الرأسمالي في تنظيم المجتمع ونشاط رجال الاعمال الخاصة ومثل «العالم الحر» وهلم جرا.

وتستخدم لهذه الاغراض الاذاعة والصحافة ومدارس المرسلين الدينيين. وتبث اذاعة «صوت امريكا» وغيرها من المحطات الاذاعية الامريكية الى البلدان العربية برامجها، التي تبلغ مدتها الاجمالية ٢٠٠ ساعة في الاسبوع، والى بلدان افريقيا اكثر من ١٢٠ ساعة. ومن شأن هذه الجهود الدعائية، من جهة، تبرير سياسة الاستعمار والاستعمار الجديد التي يمارسها الغرب وحماية الرأسمالية وإخماد حدة النضال الذي يجتاح آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية. و«ترويض» حركة التحرر الوطني وتوجيه تطور البلدان المتحررة في طريق يبقى على تبعيتها للامبريالية.

ومن جهة أخرى، يسعى آيديولوجيو العداء للشيوعية الى الإيحاء للشعوب وكأن لا وجود في العالم الاشتراكي والاتحاد السوفييتي لحرية الفرد. وكأن بناء الاشتراكية يقضي بـ «تقديم عديد من الأجيال عن وعي قربانا لتحسين وضع الأجيال القادمة» الخ. ويحاول هؤلاء إقناع شعوب البلدان المتحررة بأنها عاجزة من حيث عاداتها ونمط حياتها وعقائدها عن استيعاب «الشيوعية الغريبة عليها». وقد نشط دعاة العداء للشيوعية في الأونة الأخيرة بترويج أساطيرهم كذلك حول الأهداف التوسعية المزعومة لسياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية وعن «الخطر السوفييتي» والخ. كما تروّج الافتراءات حول وجود قواعد حربية سوفييتية في عدد من البلدان النامية والاكاذيب حول «توغل حربي سوفييتي» في حوضي المحيط الهندي والبحر الابيض المتوسط.

وبالتالي تحاول الدوائر الامبريالية تمويه تدخلها في هذه المناطق ومخططاتها لتصعيد قوتها العسكرية هنا.

ففيْ منطقة المحيط الهندي لا تنشأ القواعد السوفييتية الخيالية بل تنشأ قواعد امريكية حقيقية. كما انطلقت طائرات حقيقية من حاملات الطائرات الامريكية وكذلك مدافع بارجة «نيو - جيرسي» لتنزل الضربات بلبنان الذي عانى ويعاني الكثير. وكانت حقيقية تماما مشاركة الولايات المتحدة في أعمال القرصنة في الشرق الاوسط. ويزداد الدعم المادي والسياسي الامريكي لعصابات الثورة المضادة والجماعات الارهابية. وتتصاعد الأعمال التخريبية ضد الدول النامية وبخاصة تلك التي تتمسك بتوجه تقدمي.

وفيما يتعلق بالدولة السوفييتية فستقدم في المستقبل ايضاً المساعدة المتعددة الجوانب والتأييد للشعوب التي تناضل من أجل حريتها واستقلالها. ولا يبحث الاتحاد السوفييتي في ذلك عن فائدة له ولا يركض وراء الامتيازات والسيطرة السياسية ولا يطمح الى إنشاء قواعد حربية مثلما تفعل ذلك الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها من الدول الامبريالية.

كل ما ذكرناه آنفاً يخص، بادىء ذي بدء، جوهر ومظاهر العداء للشيوعية «الخارجي». اذا صح التعبير، وهو بالنسبة للدول المتحررة ذلك الشعور العدائي للشيوعية الذي تحاول الدول الامبريالية فرضه على الشعوب من خلال دعايتها وسياستها.

ولكن يوجد في البلدان النامية كذلك العداء «الداخلي» أو «الخاص بها» للشيوعية والذي يكمن هناك وتروّج له دوائر معينة من اليمينيين المحليين وآيديولوجييهم.

وتقف أحياناً موقف العداء للشيوعية ليس فقط القوى اليمينية والرجعية الصريحة بل وكذلك ممثلو البرجوازية الصغيرة. ان اتجاها العداء للشيوعية «الخارجي» و«الداخلي» متشابهان ولا يمكنهما ان يكونا الا كذلك، لأن لهما مهمة مشتركة وهي منع تعمق التحولات التقدمية وانتقال زمام الحكم الى أيدي الكادحين. ويطرح الامبرياليون والرجعية المحلية، اذ يحاولون شق وحدة اليساريين والقوى الوطنية، مبدأ الطابع المعادي للوطنية الذي يزعم ان الحركة الشيوعية تتميز به. ويدلل هذا المبدأ المختلق بأساليب دعائية صرفة وهي مواجهة الوطنية بالأممية والادعاء وكأن الأيديولوجيا الشيوعية تتعارض مع حق الأمم في تقرير مصيرها بنفسها. ويتهم الشيوعيون بأنهم يعارضون تراص الأمم ويلهون الجماهير عن حل المسائل الوطنية. وتستخدم هذه المبادىء لاتهام الشيوعيين بمعاداة الوطنية. ويسعى الرجعيون الى التشهير بالشيوعيين وعزلهم وإضعاف صلاتهم بالحركة الشيوعية العالمية.

بيد أن خبرة الكفاح الثوري تدل على ان الشيوعيين بالذات كانوا دائماً مناضلين حقيقيين في سبيل الدمقراطية لصالح الكادحين. ويناضلون الآن بحزم ضد كافة اشكال الظلم القومي والاضطهاد الاجتماعي ومواجهة أمّة ما بأمّة أخرى. وأكّد المؤتمر السادس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي أن «الشيء الأهم يتلخص في ان الشيوعيين المسلحين بالتعاليم الماركسية - اللينينية يرون بشكل أعمق وأصح من الجميع جوهر وآفاق العمليات الجارية في العالم ويستخلصون من ذلك استنتاجات صائبة لنضالهم من أجل مصالح الطبقة العاملة وكادحي بلدانهم في سبيل الدمقراطية والسلام والاشتراكية».

ويعمل شيوعيو البلدان النامية أحيانا في أصعب ظروف النشاط السري مضحين بحياتهم من أجل خير الشعب. انهم يقفون موقفاً خلاقاً من دراسة خبرة الحزب الشيوعي السوفييتي وغيره من الاحزاب الماركسية - اللينينية. ويعيدون كل البعد عن تقليد هذه الخبرة بشكل أعمى. وتقوم الأحزاب الشيوعية في بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بتعميق وتطوير أفكار الماركسية - اللينينية بقدر اغتناء ممارساتها العملية وخبرتها في النضال الطبقي وبناء المجتمع على أسس اشتراكية. كما تخوض هذه الاحزاب نضالا نشيطاً من أجل فضح النظريات البرجوازية والتحريفية والمعادية للشيوعية التي يحاول دعاة الرأسمالية بمساعدتها أن يشهّروا بأفكار الاشتراكية ويبرروا أعمال الامبريالية والاستعمار الجديد ويعيقوا التقدم الاجتماعي ويحافظوا على مواقع الرأسمالية.

ويشترك الشيوعيون، اشتراكاً نشيطاً، في نضال شعوبهم التحرري ويسيرون في الصفوف الأولى للمناضلين ضد الامبريالية والاستعمار الجديد وأذنابها وحلفائها في البلدان النامية. ويعتبرون جزءاً ديناميكيا ومتلاحما وثوريا ثابتا للحركة اليسارية التقدمية والوطنية في الثورات التحررية الوطنية. وفي الوقت نفسه لا يتخلى الشيوعيون عن مبادئهم ولا ينسون ضرورة النضال من أجل الأهداف النهائية - الاشتراكية والشيوعية. وكان فلاديمير لينين يتحدث عن هذا بالذات حين أشار الى ان الشيوعيين لدى مشاركتهم في حركة تحررية دمقراطية معينة «يجب الا يغيب عن اذهانهم حتى للحظة الهدف النهائي وينبغي أن يقوموا دائماً بالدعاية للايديولوجية البروليتارية - تعاليم الاشتراكية العلمية أي الماركسية وأن يحموها من التحريف ويطوّروها باستمرار».

وتبرهن الحياة بشكل مقنع على أن العداء للشيوعية موجه فقط ضد عالم الاشتراكية وحصنه، الاتحاد السوفييتي، والحركة العمالية والشيوعية بل وكذلك ضد الثورات التحررية الوطنية. ويُستخدم العداء للشيوعية كأداة لحفظ العلاقات الاجتماعية والنظم التي فات أوانها في البلدان المتحررة باعتباره حامل الايديولوجية البرجوازية لعدم المساواة القومية والاجتماعية والاستغلال وعدم العدالة الاجتماعية.

وجاء في وثائق اجتماع الأحزاب الشيوعية والعمالية الدولي المنعقد في العام ١٩٦٩ ان ايديولوجيي الامبريالية يسعون الى استخدام المراهقات المعادية للشيوعية لزرع الشقاق بين الوطنيين. ولذلك تقف أمام الماركسيين والدمقراطية الثورية في مجال مكافحة العداء للشيوعية مهمة التنوير السياسي للجماهير الكادحة في البلدان النامية. ان معاداة الشيوعية هي عقبة في طريق التحولات الثورية والتغلب على التخلف وتوحيد تلك القوى التي تناضل في سبيل التقدم الاجتماعي وتدافع عن حرية واستقلال بلدانها من دسائس الامبريالية والاستعمار الجديد.

# محامو المناطق المحتلة يؤكدون الرفض المطلق لمحاولات سلطات الاحتلال الالتفاف عليهم

**● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت الهيئة العامة للجنة المحامين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، يوم الجمعة الماضي في القدس المحتلة، اجتماعاً شارك فيه ١٤٠ محامياً لبحث تطورات الدعوى التي كانت اللجنة قدمتها الى المحكمة العليا وتطالب فيها بالسماح بتشكيل نقابة للمحامين في المناطق المحتلة.**

ويذكر، في هذا الاطار، ان النيابة العسكرية كانت ردت على الدعوى بادعاء ان مثل هذه النقابة ستكون عبارة عن جسم سياسي يخدم اهداف منظمة التحرير الفلسطينية ويمس بأمن دولة اسرائيل. لذا فان سلطات الاحتلال تعارض اقامتها.

وفي وقت لاحق طالب ممثل النيابة العسكرية بإمهاله مدة ٣ أسابيع ليتسنى لسلطات الحكم العسكري تعيين هيئة تعنى بشؤون محامي المناطق المحتلة المهنية.

وأصدر اجتماع المحامين، الجمعة الماضي، عدة قرارات تناولت هذه المسائل، من بينها: ● تأكيد سريان مفعول القانون الاردني في المناطق المحتلة والامتناع عن التعامل مع الأوامر العسكرية الاسرائيلية ● الدعوة الى إنشاء نقابة لهم، باعتبار ذلك حقا طبيعيا، ورفض أية هيئة تعينها سلطات الاحتلال ● تأكيد ضرورة اتخاذ اجراءات رادعة ضد اتجاه تسييب الوضع القانوني في الضفة والقطاع ● مواصلة اعتبار لجنة المحامين الممثل الوحيد، مهنيا، لمحامي المناطق المحتلة حتى تشكيل النقابة، التي ستحتل هذا الموقع بعد حل اللجنة ● رفض جميع اشكال الالتفاف على اللجنة وأهدافها ● تأكيد ان سلطات الاحتلال تنتهك الاعراف والمواثيق والقوانين الدولية كافة وكذلك القانون الاردني ساري المفعول في المناطق المحتلة.

# بيان ليبي يؤكد ان فرنسا سترسل قواتها الى تشاد

● طرابلس - «تاس» - اكد بيان صادر عن المكتب الشعبي الليبي، أمس الأول في طرابلس، ان فرنسا سوف ترسل الى تشاد قواتها التي سترابط على الخط الاحمر الذي يفصل بين قوات نظام حبري الموالي لفرنسا وبين قوات الحكومة الانتقالية.

وأشار البيان الى ان الوحدات الفرنسية ستصل الى تشاد من القواعد الواقعة في اراضي جمهورية افريقيا الوسطى.

# مظاهرة في برلين الغربية احتجاجا على زيارة شولتس لها

● برلين الغربية - الوكالات - تظاهر عدة آلاف في برلين الغربية، أمس الأول، احتجاجا على زيارة جورج شولتس وزير الخارجية الامريكية للمدينة، وكذلك احتجاجا على انضمام المانيا الغربية لبرنامج «حرب النجوم».

ويذكر ان المتظاهرين أشتبكوا مع رجال البوليس مما ادى الى اصابة بعض المتظاهرين بجراح.

ومن جهة اخرى ذكر «راديو لندن» أن مئات من المتظاهرين في احدى القرى في اقليم بافاريا في المانيا الغربية أحتلوا احدى المنشآت النووية احتجاجاً على انضمام المانيا الاتحادية الى برنامج حرب النجوم.

# لنجعل من المؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر منبراً حقيقياً للحوار وتعزيز التعاون النقابي العالمي!

**(نداء المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي الى النقابات في جميع انحاء العالم)**

**● براغ - هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد» - أصدر المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي نداء الى النقابات في جميع أنحاء العالم دعاها فيه الى المشاركة، بنشاط، في التحضير للمؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر، الذي سيعقد في شهر أيلول ١٩٨٦ في برلين (عاصمة جمهورية ألمانيا الدمقراطية).**

**وجاء في البيان:**

«سوف ينعقد المؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر في برلين، عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية، في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٦. وسوف يكون مفتوحاً للنقابات كافة على اختلاف اتجاهاتها وللمراكز النقابية من جميع البلدان التي ترغب بالمساهمة في بناء وحدة نقابية اقوى وفي تعزيز التضامن العالمي والصداقة والتعاون وتطوير قضية السلام والنضال من أجل حياة افضل.

«في الوقت الذي نقترب من المؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر يواجه آلاف العمال في جميع انحاء العالم وضعا دوليا خطيراً بصورة خاصة على مستقبل البشرية الامر الذي يحتم ان تكون قضية زمننا الاساسية هي وقف سباق التسلح وخاصة سباق التسلح النووي والشروع بنزع السلاح وازالة جميع الاسلحة النووية ووقف كل التحركات الرامية الى عسكرة الفضاء.

«ونحن في الوقت نفسه نشهد تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي الحاد في العديد من البلدان وارتفاع البطالة الى مستويات عالية وتوقع اغلاق المزيد من المصانع وطرد المزيد من العمال، وعواقب الدين الخارجي المدمر وتشديد الفائدة استجابة لما يطالب به صندوق النقد الدولي والبنوك فوق القومية وتدفع الاحتكارات والشركات فوق القومية باستراتيجياتها المعادية للعمال والمجتمع الى الامام بقوة وتشن الهجوم على حقوق العمال الاساسية. وفي هذه الظروف فان العمل الموحد على المستوى الوطني والاقليمي والعالمي قد اصبح ضروريا للغاية لنجاح نضال العمال.

«ان المؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر سوف يسعى الى تركيز الاهتمام على جميع هذه القضايا المتعلقة بالعمل النقابي وتشجيع الحوار حول الاساليب التي يتعين على نقابات العالم ان تستخدمها لتعبئة قواها بصورة افضل وتدافع عن مصالح العمال وتبني عالما افضل وتنهي الاستغلال والاضطهاد وتدافع عن حقوق الانسان وتناضل لدرء اية حرب نووية والغاء الاسلحة النووية وتشجيع حركة واسعة النطاق للعمال والنقابات من اجل السلام والعمل.

«ان الخبرات الواسعة والمتنوعة لشتى فصائل الحركة النقابية العالمية توفر دروساً غنية مشيرة الى الآفاق الجديدة الواسعة لتقديم مصالح العمال في جميع البلدان وفي جميع الانظمة الاجتماعية وللدفاع عن السلام وتشجيع التقدم الاجتماعي.

«ان المؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر سيكون منبراً لتبادل هذه الخبرات ولتحقيق التقارب بين نقابات العالم ولتشجيع التفاهم والتعاون والتضامن العالمي بشكل افضل.

«اننا ندعو كافة النقابات والعمال الى بذل الجهود من اجل ان يكون المؤتمر منبراً واسعاً وممثلاً يحث على الحوار الحقيقي ويكون بناء وتسود فيه الاهتمامات المشتركة والمصالح الاساسية للعمال بغض النظر عن الاتجاهات السياسية والفلسفية والدينية والانتماءات الدولية، وذلك لتشجيع تبادل صريح للآراء في اطار الحركة النقابية العالمية.

«ان المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي يناشد العمال ونقاباتهم في جميع البلدان ان يشاركوا بنشاط في التحضير للمؤتمر وان يرسلوا اليه آراءهم واقتراحاتهم عن طريق مندوبيهم.

«الى الامام نحو المؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر!

عاشت وحدة وتضامن العمال والنقابات في جميع انحاء العالم»

# ألف شخص يضربون عن الطعام احتجاجاً على بقاء اسبانيا في حلف شمال الأطلسي

**● مدريد - و.ص.ف - أعلن ألف من أنصار السلام في اسبانيا الاضراب عن الطعام منذ ستة أيام للتعبير عن مطالبتهم بإجراء استفتاء حول وضع اسبانيا في حلف شمال الأطلسي.**

وذكر متحدث باسم التنسيق الوطني للمنظمات السلمية، يوم ١٤ الجاري، ان عدد المضربين كان ١٥٠ شخصاً في بداية الاضراب يوم ١٠ كانون الاول الحالي، ووصل عددهم الى ألف شخص وزاد عدد المدن التي تشهد الاضراب من ١٩ الى ٣٢ مدينة.

وفي مدريد أعلن ٣١ شخصاً الاضراب عن الطعام ويكتفون بشرب لترين من الماء يومياً. وكانت الحكومة الاسبانية أجلت النقاش حول الاستفتاء بشأن عضوية اسبانيا في حلف شمال الأطلسي من الشهر الحالي الى الشهر القادم.

ومن المقرر ان ينتهي الاضراب، اليوم الثلاثاء، بتشكيل سلسلة من الأشخاص، متشابكي الايدي، حول مبنى مجلس النواب في مدريد.

والجدير بالذكر ان اسبانيا انضمت الى حلف شمال الاطلسي في ايار ١٩٨٢. وعندما تولى الاشتراكيون الحكم، في كانون الاول عام ١٩٨٢، بادروا الى تجميد المفاوضات الخاصة بانضمام اسبانيا الى الهيكل العسكري المتكامل لحلف شمال الأطلسي. ووعدوا بإجراء استفتاء حول وضع اسبانيا في الحلف. ومن المقرر اجراء الاستفتاء في آذار القادم.

# الصين تؤيد عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط

● عمان - «تاس» - أعلنت الصين، مجدداً، تأييدها لعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك كافة الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد أكد هذا الموقف كسريكيان، وزير خارجية الصين، الذي يقوم بجولة في بعض عواصم الشرق الاوسط خلال مباحثاته مع المسؤولين الاردنيين في عمان.

وعبر وزير الخارجية الصيني عن تأييد بلاده للنضال الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه وضد التوسع الاسرائيلي.

# وفاة وزير الدفاع الهنغاري

**● بودابست - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، نقلاً عن وكالة الانباء الهنغارية ان الجنرال ستيفان أولاه، وزير الدفاع الهنغاري، توفي أمس الأول الأحد متأثراً بنوبة قلبية.**

وشغل ستيفان أولاه، منصب نائب وزير الدفاع في العام ١٩٦٦ ثم منصب رئيس لهيئة الاركان في العام ١٩٧٣ ووزير للدفاع في ٦ كانون الاول العام ١٩٨٤.

في بيان مُشترك سوفييتي - جزائري:

# الصفقات المنفردة المجحفة تفضي إلى تشتيت شمل البلدان العربية

**● موسكو - «تاس» - قام وفد حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية، برئاسة محمد شريف مساعدية، عضو المكتب السياسي ورئيس الأمانة الدائمة للجنة المركزية للحزب في الفترة بين ١٢/٩ و ١٩٨٥/١٢/١١ بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي، وذلك بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.**

وجرى لقاء بين القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وبين مساعدية، الذي سلمه رسالة من الشاذلي بن جديد، الأمين العام لحزب التحرير الوطني الجزائرية ورئيس الجمهورية.

وأكد البيان المشترك الصادر في اعقاب مباحثات الوفد الجزائري مع المسؤولين السوفييت ضرورة القضاء على سياسة القوة للامبريالية وسياسة المجابهة والتدخل في شؤون الدول ذات السيادة والضغط التي تمارسه الاوساط الامبريالية على شعوب الدول النامية باستغلال قضية الديون الناجمة عن سياسة النهب الامبريالي.

وأشار الطرفان الى ان العودة الى الانفراج ولجم سباق التسلح وعدم نشره في الفضاء الكوني وتعزيز الثقة وتطوير التعاون الدولي المتكافىء كل ذلك يتفق والمصالح الحيوية لكافة الشعوب.

ودعا الطرفان الى تلاحم كافة القوى المحبة للسلام والناهضة للامبريالية وتصديها للمخططات العسكرية وتعزيز النضال من أجل انجاز عملية تصفية الاستعمار ومن أجل تطوير التعاون الدولي القائم على أساس تعميم الدمقراطية في العلاقات الدولية وتعزيز تعاون البلدان المتحررة مع الدول الاشتراكية.

وأعير اهتمام خاص الى الوضع في الشرق الاوسط. وأشار الطرفان الى ان سبب بقاء الوضع المنطوي على خطر الانفجار في هذه المنطقة هو الاعمال التوسعية العدوانية التي تقوم بها اسرائيل بدعم ومشاركة الامبريالية وحلفائها.

كما اشار الطرفان الى ان أية تسوية عادلة شاملة وطيدة لقضية الشرق الاوسط يجب ان تقوم على أساس إحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة ومن بينها حقه في إقامة دولته على أساس جلاء القوات الاسرائيلية عن كافة الاراضي العربية المحتلة جلاءاً تاماً دون قيد أو شرط.

ويرى الطرفان أن الصفقات المنفردة المجحفة لا تتفق والمصالح الوطنية المشروعة للبلدان العربية وتفضي الى تشتيت هذه البلدان. وفي هذه الظروف تكتسب وحدة إجراءات البلدان العربية، وبالدرجة الأولى وحدة قواها الوطنية التقدمية، أهمية خاصة.

كما اعرب الجانبان عن تأييدهما لمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني في النضال من أجل إحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير وإقامة الدولة الوطنية المستقلة.

وعبر الطرفان عن قلقها لغياب الوحدة داخل منظمة التحرير الفلسطينية. ودعيا الى الاسراع في تسوية الخلافات بين فصائل منظمة التحرير على أساس وطني معادٍ للامبريالية.

# ٢٥ سنة على اقرار بيان الامم المتحدة منح الاستقلال للدول المستعمَرة

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - صادف يوم السبت الماضي مرور ٢٥ عاما على اقرار الجمعية العامة للامم المتحدة بيان منح الاستقلال للبلدان المستعمرة وشعوبها.

ويذكر ان الاتحاد السوفييتي كان مبادراً لوضع هذه الوثيقة التي تعتبر احدى اهم الوثائق في تاريخ الامم المتحدة.

ومنذ اقرار هذه الوثيقة ظهرت في العالم ٥٥ دولة مستقلة. الا ان الاهداف الواردة في هذه الوثيقة لم تتحقق بشكل كامل حيث انه لا يزال هناك ١٨ بلداً في العالم مستعمراً او تابعاً.

# ألمانيا الاتحادية تؤكد اشتراكها في «حرب النجوم»

● بون - الوكالات - صرح المستشار الألماني الغربي، هلموت كول، بأن حكومته ستتخذ في غضون الاسبوع القادم قراراً ببدء المفاوضات مع واشنطن بغية عقد اتفاق بشأن اشتراك المانيا الاتحادية في برنامج «حرب النجوم».

وزعم كول، في حديث صحفي نشر يوم السبت الماضي، ان مشاركة حكومته في هذا المشروع الامريكي، تتعلق «بأمن» المانيا مشيراً الى ان الادارة الامريكية تعلق أهمية كبرى على ابرام اتفاق مع حكومة بون بهذا الشأن.

ويذكر ان عدداً من الشركات من ثماني دول اوروبية لبلت الدعوة الأمريكية للاشتراك في برنامج «حرب النجوم».

# الحزب الاشتراكي الدمقراطي يعزز قوته في الانتخابات البلدية في البرتغال

**● لشبونة - و.ص.ف - انتهت، أمس الاول، في البرتغال الانتخابات البلدية، حيث حصل الحزب الاشتراكي الدمقراطي على ٣٥٪ من الاصوات. وتأكد فوزه في بلديتي لشبونة وتورتو.**

بينما حصل الحزب الشيوعي البرتغالي على ١٨٪ من الاصوات. ومع انه فقد بعض مواقعه، وبصفة خاصة في المناطق الجنوبية، حيث واجه الحزب الشيوعي ائتلافاً يضم الحزب الاشتراكي الدمقراطي والاشتراكي، لكنه احتفظ برئاسة العديد من البلديات التي تشكل حزاما حول لشبونة. وهي أمادورا ولوريس وفيلافرانكا دوكسيرا وألمادا وباريرو.

اما المحافظون في حزب الوسط الدمقراطي الاشتراكي فقد حصلوا على ١٠٪ من الاصوات. وحصل الحزب التجديدي الدمقراطي الذي يتزعمه رئيس الجمهورية، ايانيس، على ٥٪.

والجدير بالذكر أن نسبة الممتنعين عن التصويت في الانتخابات البلدية بلغت ٣٥٪ وهي أعلى نسبة للممتنعين في جميع الانتخابات التي جرت منذ سقوط نظام سالازار الفاشي في العام ١٩٧٤.

# "الاتحاد" قبل ربع قرن

## المجالس المحلية العربية تجتمع لبحث قانون تجميع الاراضي

كفر ياسيف - بدعوة من بني بني رئيس مجلس محلي كفرياسيف اشترك عدد من ممثلي المجالس المحلية والبلدية في الجليل في إجتماع لبحث قانون تجميع الاراضي.

ويقول مراسلنا:

لقد اجمع المجتمعون على خطورة هذا القانون ورأوا فيه وسيلة لسلب الاراضي العربية، ومهدوا لابحاث ستجري حول خطوات سيتخذونها لالغاء هذا القانون.

## محيي الدينوف يستقبل فؤاد نصار

موسكو - اذاع راديو موسكو في مقدمة نشرته الاخبارية مساء الثلاثاء الساعة الثامنة والنصف، ان الرفيق نور الدين محيي الدينوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي استقبل الرفيق فؤاد نصار الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني وجرى بينهما حديث مشبع بالود والصداقة.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٢/١٦)

## جود من الموجود ولكن..!

● باريس - أعلنت بلدية مدينة فيرني فولتير الفرنسية أن أعضاء مجلس البلدية وافقوا وبعد مناقشات طويلة على عرض تقدم به شيخ سعودي لانشاء نافورة لتزيين ميدان جديد في المدينة.

ووافق النواب على عرض الشيخ حليم رحباني الذي يتكلف ١،٥ مليون فرنك بعد جدل طويل داخل المجلس تم يوم الاثنين الماضي.

ويمتلك الشيخ رحباني مقر اقامة في المدينة الواقعة شرق فرنسا وعلى الحدود السويسرية.

وقال رئيس بلدية المدينة أن الهبة المقدمة من الشيخ رحباني يمثل تحية للاستقبال الطيب الذي قابلته به فيرني فولتير موضحا انه يهتم بفكرة النافورة بسبب المعنى الرمزي للماء.

الى هنا وينتهي الخبر. ولكن لن ننهيه دون الاشارة الى مثلنا الشعبي القائل «جود من الموجود» ونضيف: ولكن في المكان الصحيح. ولا تبع المياه في حارة السقايين، بل للعطشانين في صحراء السعودية.

# كلمات متقاطعة

*** لغز (٨٨) ***

■ اعداد: كاملة عثمان وسعيد شحادة - طمرة ■

أفقي:

١) رئيس بلدية نابلس المنتخب + مدينة فلسطينية
٢) علم مؤنث + مباح + يقدح
٣) كفى (بالعامية) - دولة اوروبية + غفوت + اكتمل (معكوسة)
٤) ومض - دولة اشتراكية - يعيش لوحده (معكوسة)
٥) بري (مبعثرة) - مدينة فلسطينية - قطر عربي (معكوسة) + ف
٦) قرية عربية + للنداء - نغفو (مجزومة) - متشابهان - نعم بالفرنسية
٧) ثلاث أحرف متشابهات + من الحيوانات - أغنية لأم كلثوم + برن
٨) متشابهان + قطر عربي + يوضع على الطعام - وحل (معكوسة)
٩) اعترفت بـ قطع + ثلاثة أرباع لاوس
١٠) وكالة أنباء + قرية عربية - فاكهة صيفية - فيك + سقط
١١) علم مذكر - شهيدة فلسطينية (معكوسة) - يروي (مبعثرة)
١٢) شعوب - صحراء مصرية + ء - بخل
١٣) شاعر فلسطيني راحل + حرف
١٤) دولة في امريكا اللاتينية
١٥) قرية عربية + قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية

عمودي:

١) قرية عربية + جريدة يومية
٢) شاعر فلسطيني
٣) متشابهان - جبل في مكة + يمارس أحد الفنون - ثلثا ارى
٤) ضمير منفصل - عاصمة عربية + عكس انس - يستعمل للكتابة (معكوسة)
٥) للنفي + بين اثنين - للسؤال - ع + متشابهان
٦) أبونا (مبعثرة) - ضرب من الجنون - سجين + س
٧) حرف جزم + سلامة - حرف جر + ينتج
٨) وسيلة نقل + ولدي + مفكر شيوعي + مصرف
٩) جميع + حرف + نعرف كل شيء - عكس موجب (معكوسة) + بصق
١٠) علم مؤنث + نعم بالانجليزية - اتحاد - سلام (بالروسية)
١١) سهل + أ - تبغضها الشعوب (معرفة) - نسب (مبعثرة)
١٢) أهجو + عملاق (معكوسة) - قرية عربية (غير معرفة)
١٣) حرف جزم + دولة أسيوية (معكوسة وغير معرفة) - يحصل على (مجزومة) + بستان
١٤) ممثل مصري
١٥) قائد جبهوي

*** حل لغز (٨٧) ***

أفقي:

١) لوكسمبرغ + د
٢) ياسر + بر + نور
٣) مور - زي - ري
٤) خليط + عيد
٥) نرى + أ أ + امال
٦) وه + لد + تانج
٧) امل + امين + ش أ
٨) سالا + يا - وم
٩) دفن - جلد + حفر

عمودي:

١) ليمون - اسد
٢) واو - روما + ق
٣) كسر + خامل + لن
٤) سر - لا + جمال
٥) مي زيادة + لي
٦) بريطانيا + د
٧) رن - عمان
٨) غورباتشوف
٩) دريد + لجام + ر



# مأساة زنجي اسمه «أوديب»

□ افتتح المسرح الموسيقي في باريس «الموسم الأسود» المخصص لموسيقى الجاز والتراث الزنجي في امريكا بعرض مسرحي - موسيقي يحمل اسم «غوسبل في كولونيا». وغوسبل تعني الكلمة المقدسة، لكن التسمية أيضاً ارتبطت بنوع معين من الموسيقى السوداء في امريكا، تجمع ايقاعات الجاز وأنغامه الى الترتيل الديني والصلاة. وقد نمت هذه الموسيقى في الكنيسة السوداء وترعرع في ظلها ابرز عازفي الجاز والمغنين الزنوج من أمثال ستيفي واندر وراي تشارلز وجيمس براون وغيرهم.

تنطلق «غوسبل في كولونيا» من المأساة الاغريقية المعروفة «اوديب في كولونيا» كما اقتبسها عن سوفوكل روبرت فيتزجيرالد. بعد سنوات من التسكع والتشرد يعود اوديب مع ابنته انتيغونا، نادما عن الخطايا التي ارتكبها ببراءة تامة، ليقضي في كولونيا قرب أثينا نهاية أيامه بسلام وسكينة، كما وعدته النبوءة رافضاً دعوة «كريون» العودة الى «طيبة»، للعيش بين أهله.

لكن الحبكة ليست الا المبرر الخارجي للعرض. فلكل شيء عند الزنوج مبرر للغناء والرقص، طريقتهم في التضامن ضد الطغيان داخل حدود ذاكرتهم الجماعية ومعاناتهم المشتركة. تصبح المأساة الإغريقية ذات رموز وأبعاد سياسية راهنة، ومجالاً للتعبير عن طريق الموسيقى، وعن طريق الصلاة. ما دامت عناصر «غوسبل في كولونيا» تعيدنا الى قلب الكنيسة السوداء، التي احتضنت الحركة الزنجية الأمريكية بشكل عام.

تصور الفكرة وقام بالاخراج المسرحي الامريكي لي بروار وهو من البيض القلائل في الفرقة.

النص المسرحي اذاً ليس الا المبرر. لذا فهو يقدم مع مسافة نقدية تغذيها لعبة المستويات: نجد أنفسنا أمام قصة داخل قصة ثانية، تنطوي بدورها على عناصر قصة ثالثة تتقاطع مع الواقع الراهن. عشرات المغنين والمغنيات الزنوج يتوزعون على المدرج الذي يحتل خشبة المسرح ليلعبوا أولاً دورهم الحقيقي كأعضاء فرقة مسرحية - غنائية، ثم ليشكلوا الكورس (بالمعنى الاغريقي) في قصة اوديب. لكنهم كذلك الكورس الغنائي الذي يردد المقاطع الغنائية ويشارك بالرقص وخلق الايقاع... بمجموعة المغنين تشكل أخيرا الجمهور «المجازي»، الذي يشاهد من داخل اللعبة المسرحية، مأساة اوديب.

فالقصة الواقعية تدور داخل كنيسة سوداء، حيث يحاول القس أن يروي حكاية اوديب، ثم تبرز الشخصيات، كأنها خارجة من الكتاب السميك (الذي يشبه الانجيل) بين يديه. ويتناوب عدة رواة على سرد مراحل الحكاية، بينما الشخصيات تحتل المساحة بحضور تشكيلي أولاً، ثم غنائي قبل كل شيء. يؤدي دور اوديب الضرير الذي فقأ عينيه تكفيراً عن جرمه، أي زواجه من أمه، دون علمه بذلك، المغني الزنجي الضرير ذو الشهرة العالمية كلارنس فاونتاين ويرافقه كورس من خمسة مغنين زنوج، يمثل كل منهم نسخة عن شخصية اوديب، وهم كذلك عميان في الحياة الواقعية، تعرف فرقتهم باسم «فتيان الاباما العميان الخمسة».

«غوسبل في كولونيا» سلسلة من المشاهد التمثيلية هي الهيكل الذي تستند اليه اللحظات القوية للعرض: لحظات تعبر عنها معزوفات الجاز وبحات الحناجر الزنجية وأنغام القهر الدفين. ممثلون يسردون فصول الحكاية و«يقرأون» حوارات الأبطال، بينما الشخصيات جامدة في ذروة انفعالها ومعاناتها بانتظار أن تنفجر بالغناء. وينضم جميع من على الخشبة تدريجياً الى هذه الهستيريا الجماعية، التي تبلغ بهم حدود النشوة، في حركة عنيفة وعلى ايقاع صاخب، هما أكثر الطرق عفوية وغريزية في التمرد على مظاهر العبودية وشروطها القاسية.

(عن «اليوم السابع» ٨٥/١٠/٢٨)

### فضيحة امريكية جديدة

## شهادات جامعية مزورة في البيت الابيض والبنتاغون

● واشنطن - كشف النقاب هنا ليلة الخميس الماضي عن أن حوالي ٢٠٠ موظف فدرالي امريكي من بينهم من يشغل مناصب في البيت الأبيض حصلوا على مناصبهم بعد قيامهم بشراء شهادات جامعية مزورة!!

وقد أدلى بهذه المعلومات مسؤول كبير في مكتب التحقيقات الفدرالي بشهادته أمام لجنة خاصة في البيت الأبيض. وأبلغ مسؤول آخر تلك اللجنة أن مكتب التحقيقات قام بتوصيل اسماء اولئك الأشخاص الذين يحملون شهادات مزيفة الى مدراء الوكالات العامة الأمريكية لأخذ العلم.

وكان مكتب التحقيقات الفدرالي قد شن مؤخراً حملة مكثفة من التحقيقات أظهرت أن هناك حوالي ٧٤٠٠ شخص في مختلف الولايات الأمريكية قد اشتروا شهادات جامعية مزورة في مختلف مجالات التخصص من الهندسة النووية الى الهندسة المعمارية وحتى الطب والصيدلة.

ووصف عضو الكونغرس الجمهوري رون وايدن تلك الظاهرة بأنها فضيحة مروعة للنظام الحالي في البلاد خصوصاً وان تقرير مكتب التحقيقات أظهر أن الآلاف فشلوا في الحصول على شهادة الطب خلال العقد الماضي ربما يزاول عدد كبير منهم الآن مهنة الطب. وأوضح ان من بين ال ٢٠٠ موظف فدرالي الذين يحملون شهادات مزورة هناك ٧٥ موظفاً يعملون في وزارة الدفاع الأمريكية.

ومما يجدر ذكره أن القانون الأمريكي لا يخالف من يشتري شهادة مزورة لكنه يعتبر البدء في استخدامها بزاولة المهنة جريمة يحاكم عليها.

## مدينة تواصل الهبوط

● جاء في دراسة جيولوجية أعدها علماء الجيولوجيا في كلكتا بالهند ان هذه المدينة التي تعتبر اكبر مدن الهند سوف تستمر في الهبوط وسيؤثر ذلك على أبنيتها اذا لم يتم وضع حد لكميات المياه الجوفية المستخرجة من باطن الارض لمد المدينة بالمياه.

وذكرت الدراسة ان كلكتا سبق ان هبطت حوالي ثلاثين سنتيمترا خلال الخمسة وعشرين سنة الماضية.

وقد أعدت هذه الدراسة خصيصا عن استخراج المياه الجوفية حول المنطقة ذات الابنية الشاهقة التي تمت اقامتها حديثا بالمنطقة الوسطى الجنوبية من المدينة.

وحثت الدراسة السلطات على توخي الحذر باقامة ابار مراقبة لرصد انخفاض الضغط الارتوازي بصورة منتظمة.

## المحكمة ليست للبشر دون الحيوانات

● المحاكمات اقترنت على الدوام بالانسان وبالاشياء التي يصنعها والتاريخ الذي يسطرها، وعلى هذا الأساس فقد اشتهرت العديد من المحاكمات لارتباطها بمجريات غيرت الى حد ما مسار الاحداث. مثل محاكمات نورمبورغ، ومحاكمات محكمة العدل الدولية ومحاكمات «رسل» الذي دافع فيها عن صيانة حرية البشر.

المهم في كل هذا ان الانسان كان المادة الأساسية «للمحاكمة»، ولكن ما غير قناعتنا هذه صدور كتاب جديد يشير الى أن بعض الشعوب في التاريخ القديم كانت تحاكم الحيوانات محاكمتها للمجرمين، فاما ان يصدر بحقها حكم بالسجن أو الاعدام حسب نوع الجريمة، والأغرب أن المحاكم ترسل مذكرات استحضار بحق الحيوانات التي كانت المحكمة تعين لها محاميا يدافع عنها.

جاء هذا في كتاب لجيرالد كارسون المعنون «الرجال والحيوانات»: تاريخ العنف والرفق بالحيوان.

ومن الحوادث الطريفة التي احتواها الكتاب يذكر أنه في «عام ١٧٠٠ عض كلب في النمسا عضواً في المجلس البلدي فحكمت عليه المحكمة بالسجن في قفص حديدي ووضعه في السوق».

ونحن من جانبنا .نتساءل مذا لو عضتنا حشرة طائرة... وكيف السبيل لاستدعائها أمام السيد القاضي..؟!

## اعلانات تروج للكحول فتفسد الشبان الصغار

● تشير الدراسات ان هنالك علاقة كبيرة بين الاعلانات عن المشروبات وبين زيادة عدد المدمنين عليها بين الشبان المراهقين. ففي دراسة اجراها احد الباحثين في جامعة شيكاغو بالولايات المتحدة على عينة من الشبان وعددهم (١٣٠٠) شاباً تتراوح اعمارهم بين (١٣) و (٢٢) عاما اختارهم من أربع ولايات امريكية تبين ان الشبان الذين شاهدوا أكثر من ١٠٠٠ اعلان عن الكحول خلال سنة، يتعاطون الكحول بزيادة تتراوح نسبتها بين ١٠ و ٢٠ بالمئة عن اولئك الذين شاهدوا اقل من ١٠٠٠ في العام. وان اعتقاد الفئة الاولى يزيد عن اعتقاد الفئة الثانية بان الكحول تثري حياتهم، وتجعلها اكثر متعة وسعادة وحبورا، وذلك بفعل ما تتضمنه تلك الاعلانات من دعاية وترويج في وسائل الاعلام المختلفة من تلفزيون وراديو ومجلات، وهي تلعب دورا كبيرا في إغراء الشبان الامريكيين ممن هم في سن المراهقة على شرب الكحول ومن ثم الادمان. واشارت الدراسة ايضا الى دور العائلة والاصدقاء، الى جانب الاعلانات التي تبقى الاولية لها وخاصة تلك القائلة «بان الكحول تجعل حياتك اكثر سعادة».

## البكتيريا تستصلح الارض

● خصص العلماء السوفييت لتكاثر البكتيريا قطعة ارض على ساحل البحر الاسود في القفقاس، تحتوي تربتها على نسبة عالية من فضلات المواد العضوية فقد بدأت في اراضي احد السفخوزات عملية تجريبية لاستصلاح قطعة ارض بالاجسام المهجرية وزراعتها بالشاي والحمضيات.

فالارض التي يراد زراعتها يجري حرثها وسقيها بمياه تحتوي على نسبة معينة من البكتيريا غير الضارة للانسان والنبات، تتكاثر باساليب مخبرية (معملية). وفي نية العلماء اعادة اكثر من عشرة الاف هكتار من الاراضي خلال عام - عام ونصف لزراعتها بالنباتات المعمرة بعد اخضاعها لهذه الطريقة.

## جهاز لكشف المخدرات في الجسم

● اخترع الدكتور الامريكي «توماس ويسترمان» جهازاً متطوراً للغاية يستطيع خلال دقيقة واحدة أن يكتشف ما اذا كان الانسان تحت تأثير الكحول أو المخدرات، وما هو نوع المخدرات التي تعاطاها.

ويقوم الطبيب الشخص بوضع عصابة حول رأس الشخص المراد فحصه فتلتقط موجات دماغه، وترسلها الى جهاز مزود بكمبيوتر يتولى تحليل الموجات الدماغية ومن ثم يعرض على شاشته اسم العقار أو المخدر المستعمل.

ويستخدم الجهاز لأغراض مختلفة منها لفحص الأشخاص الذين ينقلون للمستشفى وهم غائبون عن الوعي بتأثير جرعة كبيرة من المخدرات لمعرفة نوع المخدر الذي تعاطوه واعطائهم الدواء المناسب.

عن فاعلية هذا الجهاز قال الدكتور ويسترمان: لقد جربنا الجهاز على أكثر من (٤٠٠) طفل حديث الولادة انجبت الكثيرين منهم أمهات مدمنات، واستطعنا كشف المخدر في جسم الطفل واعطاءه العلاج المناسب، وهذا ينقذ أرواح الكثيرين. ويقول «سيليغ سولومون» رئيس الشركة المصنعة للجهاز أن الجهاز يعطي نتائج دقيقة بنسبة أكثر من ٩٥٪ وانه حقق نجاحاً في أكثر من (٢٥٠٠) تجربة ميدانية. وتحتوي عصابة الرأس المربوطة بالجهاز على أسلاك كهربائية تقرأ نماذج الموجات الدماغية، ويستطيع الجهاز أن يخزن في ذاكرته حوالي مئتي نموذج من نماذج الموجات الدماغية المتغيرة بفعل المخدرات ومقارنتها بنموذج الموجات الدماغية للانسان الخاضع للفحص.

## لماذا زادت أمراض القلب في اليابان

● أعلنت وزارة الصحة اليابانية ان أمراض القلب أصبحت السبب الثاني للوفاة في اليابان بعد السرطان لذلك بعد ان كانت أمراض المخ تحتل المركز الثاني في أسباب الوفاة ويرجع الى ان اليابانيين تحولوا عن عاداتهم الغذائية التي كانت تتلخص في اعتماد السمك والارز والخضروات كغذاء أساسي واستبدلوا بها الحلوى والاغذية الدسمة الى جانب نقص التمرينات الرياضية وتغيير نمط الحياة.

# ضد الأمراض كافة؟..

«ان البيوتكنولوجيا هي ثورة في العلوم»، هذا ما أكده الاكاديمي اوليغ غافريلوف السكرتير العلمي في اكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي.

- كانت البداية عندما تسنى للعلماء ادراك ان هذا الجهاز المعقد، الخلية الحية، يقوم بوظائفه في نهاية المطاف حسب قوانين كيماوية دقيقة. وقد وفر هذا امكانية الحصول في ظروف المختبر (المعمل)، على خلية لها المواصفات الضرورية، كما تسنى الحصول على خلايا مهجنة جديدة مبدئيا. وبهذه الطريقة تم تذليل، مثلا، عقبة التنافر - وتيسر الحصول على مهجنات البطاطا والبندورة ومهجنات التفاح والكرز. وأما عن الآفاق فاسألوا المهندسين الزراعيين المتحمسين لهذا الموضوع يعطوكم الجواب الوافي.

ويتيح التركيب الميكروبيولوجي الصناعي الان امكانية الحصول على زلال العلف والفيتامينات والخمائر والمستحضرات الفعالة فسيولوجيا التي تستخدم في تربية المواشي والزراعة. وان انتاج السكر والمستحضرات العلاجية (مثل الجوبشن) وتشييد منشآت التنقية واستخلاص المعادن من الخامات والفضلات، كل هذا يشكل بيوتكنولوجيا يومنا الراهن.

- وماذا لو القينا نظرة على المستقبل؟

- بدأت الهندسة الوراثية لتوها تخطو خطواتها الأولى ولذا سوف التحدث الآن عن المستقبل القريب. ان تهيئة الأجسام المجهرية التي ستقوم بتحويل أيّ من المواد كالمعادن والخامات المعدنية والبلاستيك الى زلال غذائي، أمر قابل للتحقيق تماما. والآن يمكن الحصول خلال موسم واحد على ١٥ - ٢٠ عجلا من بقرة أصيلة واحدة، بزراعة الاجنة صناعيا لدى ابقار من سلالات ادنى. وحسب رأي الاختصاصيين، سوف تعتمد عملية التكاثر بأكملها في القريب العاجل على انجازات البيوتكنولوجيا. انتظار مثل هذا المردود من العمليات الوراثية على الحيوانات هو في الحقيقة سابق لأوانه. وقبل فترة تسنى الحصول على فئران عملاقة أكبر من العادية بحدود الضعف. وهنا توجد طبعا الغاز كثيرة.

- وهل تفتح هذه المنجزات آفاقاً جديدة في الطب؟ ومتى سيتيسر العثور على أدوية جديدة في الصيدليات؟

- تمكن العلماء السوفييت في العام الماضي من تهيئة عقّار عام مضاد للفيروسات، وهو الاينترفيرون البشري. وان مرحلة الاختبار قيد الانجاز. وهل هذا الدواء معروف؟ نعم، ولكن الصنف الذي يتم الحصول عليه بطرق الهندسة الوراثية أرخص كلفة وأكثر فعالية بما يعادل عشر مرات. ونفس الشيء يقال عن الانسولين الذي لا بديل له في علاج السكري، مرض السكر. وكذلك الالبومين الزلال الأساسي في الدم الذي من الضروري تعويضه بصورة دائمة عند الاصابة بكثير من الأمراض أو في أثناء العمليات الجراحية. وعلى العموم يمكن التحدث بفخر عن منجزاتنا في مجال تنشيط الصناعة، أي التحكم بالمناعة. وقد أصبح الآن ممكنا حقز الخلية على انتاج الأجسام المضادة بأي كمية حتى بدون مولد المضادات. وهل مفهوم ما يعني ذلك؟ انه الطريق المبارك لتشخيص الأمراض كافة في مراحلها المبكرة جدا!

وان العلماء سيتمكنون كما اعتقد في عام ٢٠٠٠ من التحكم بعمليات تجديد الأنسجة وسيحصلون على الدم الصناعي بالاعتماد على مركبات الفلور الكاربونية. وسيعيش المرضى بعد زراعة القلب الصناعي أكثر من عام واحد. وسوف يتخلص المجتمع تماما من بعض الأمراض المعدية مثل الحصبة والسعال الديكي والتهاب الكبد والحمى القرمزية. وعلى ما يبدو سوف تحل مسألة مرض فرط ضغط الدم ومعه النزف الدماغي.

ومن الضروري طبعاً الا يغيب عن البال ان الطب يعيد الصحة ونحن نفسدها بأنفسنا. واعتقد ان الانسان عند حلول عام ٢٠٠٠ سيتخلى عن كثير من العادات الضارة، مثل التدخين وتعاطي المشروبات الكحولية والشراهة في الأكل ومن نمط الحياة القليلة الحركة. فالطبيعة قد وفرت للانسان احتياطيا خياليا من المقاومة. بينما نحن الان نخفضها بافعالنا الى أدنى من النصف.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

ركن الاطفال

# الايل.. ذو القرون الذهبية

(من حكايات قوميات الشمال)



صنع الرجل العجوز انساناً من الطين، ووضعه في غرفته. تحت الشباك.

ومن ثم ذهب الى المرأة العجوز، زوجته وقال لها:

- أنظري أي انسان صنعت؟

نظرت المرأة العجوز الى الشباك حيث كان الانسان الطيني منتصباً بانتعاش. شعرت بالخوف وصاحت:

- ماذا فعلت أيها العجوز.. انه سيقتلنا جميعاً.

وركضت مذعورة متجهة نحو الغرفة الأخرى. بعد فترة وجيزة سمع صوت من خلف الشباك: توب.. توب.. توب.. انه صوت أقدام الانسان الطيني.

انفتح باب الغرفة..

كان العجوز جالساً عند الزاوية، يحيك شبكة بمساعدة المرأة العجوز.

هجم الانسان الطيني على العجوزين وأكلهما مع الشبكة. ابتلعهما وخرج الى الشارع.. وهناك رأى فتاتين جميلتين تتنزهان.. فهجم عليهما وأكلهما. بعد ذلك واصل السير واذا بثلاثة صيادين يرممون زورقا.. اتجه نحوهم وابتلعهم مع الزورق. وواصل السير فالتقى ثلاثة حطابين يقطعون الأشجار.. داهمهم وأكلهم مع الفأس الذي كان معهم.

ثم مضى سائراً.. فرأى تلا يسرح فوقه أيل فتي.. اقترب من التل وقال له:

- سآكلك.. أيها الايل.

أجابه الايل من فوق التل:

- أيها الانسان الطيني.. أيها الانسان الطيني.. قف تحت التل وافتح فمك بكل ما تستطيع من السعة، وسأقفز من فوق التل لأدخل في فمك مباشرة.

غمرت السعادة الرجل الطيني فضحك «قه.. قه».

وقف تحت التل.. وفتح فمه واسعاً بانتظار أن يقفز الايل من فوق التل ويدخل في فمه.

قفز الايل من الأعلى.. وما هي الا لحظة حتى غرس قرونه في الانسان الطيني فقتله وتناثرت أجزاؤه. فخرج جميع الذين كان قد أكلهم وركضوا نحو بيوتهم وهم: العجوزان والشبكة والفتاتان الجميلتان، الصيادون الثلاثة والزورق والحطابون الثلاثة والفأس.

ولحق بهم الايل.. وعند بيوتهم جاءت الفتيات بالذهب وطلين به قرونه.. عرفاناً بالجميل..

ومنذ ذلك الوقت سمي بالأيل ذي القرون الذهبية.

(عن «أنباء موسكو» ٧٩/١٦)

## جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو أعضاء كادر الجبهة لحضور اجتماع الكادر الجبهوي وذلك يوم الاربعاء ٨٥/١٢/١٨ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

## اسباب متاعب نشرة الاخبار

● الكثير من البشر أدمن على سماع نشرة الأخبار، والكثير أيضا، تفنن في طرق سماعها... وقد أكدت بحوث جديدة على أن نشرة الأخبار تؤدي الى ضيق وتوتر.

وآخر هذه الدراسات أجراها معهد «فليكهاوس» في مدينة هامبورغ تقول: «ان نسبة ٤١ بالمائة من المشاهدين يغيرون موجة التلفزيون حين تبدأ نشرة الأخبار، الى أي برنامج آخر وان لم يتوافر برنامج آخر يطفىء الجهاز بالمرة».

وينصح المعهد بعد ذلك وبناء على النتائج أن يبتعد الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات ارتفاع ضغط الدم عن التلفزيون في أوقات نشرة الأخبار والسبب انه نادراً ما يكون هنالك خبر محايد أو طبيعي بعيداً عن الحروب والثورات والمتاعب والحرائق وغيرها من المصائب.

ونحن نقول من أجل أن تبقى نشرة الأخبار نظيفة وممكن مشاهدتها نطالب ببحث أسباب وجذور تلك المشاهد التي تضايق الفرد الاوروبي الغربي. وعندما يتوصل الى معرفة أسبابها سيعرف بالتأكيد أن دولته والدول التي على شاكلتها هي مصدر كل هذه المصائب والحرائق والمتاعب!!

○○ كأس العالم ١٩٨٦ ○○

# المدن الـ (٩) والملاعب الـ (١٢) التي ستقام عليها مباريات كأس العالم

● مكسيكو - تقام تصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦ في المكسيك في الفترة بين ٣١ أيار ١٩٨٦ و٢٩ حزيران في المدن التسع والملاعب الاثني عشر الاتية :

● مكسيكو (على ارتفاع ٢٤٠٠ م) - عاصمة المكسيك - تعدادها يتراوح بين ١٦ و٢٠ مليون نسمة. تحيط بها البراكين وأشهرها بوبوكا تيبيتل. تعرضت هذه المدينة - ذات التاريخ العريق ولكنها من أكثر مدن العالم تلوثاً - لهزة أرضية رهيبة يوم التاسع عشر من ايلول الماضي بيد أنها عاكفة ببطء على تضميد جراحها. ولقد نجت آثار هذه المدينة العريقة ومتحفها الشهير كما نجا ملعباها (أزتيكا وأوليمبيكو) اللذان ستقام عليهما مباريات كأس العالم من الدمار.

● ستاد (أزتيكا ٢٠٠٠) - أكبر الملاعب ويشمل تسع مدرجات ٥٧٤ ١١٠ متفرجاً وكلها مغطاة. أنشيء هذا الاستاد لخدمة كأس العالم ١٩٧٠. ستقام عليه بصفة خاصة مباراة الافتتاح يوم ٣١ أيار والمباراة النهائية يوم ٢٩ حزيران. وستلعب المكسيك - المصنف رقم ١ في المجموعة (ب) - كل مبارياتها في التصفيات على هذا الملعب الذي يقع جنوبي المدينة.

● ستاد (اوليمبيكو ٦٨) - الاستاد الاولمبي. تم توسيعه وتجديده وبات يتسع لـ ٧٢٢١٢ مشجعاً. والملعب مقام في قلب المدينة الجامعية بجنوب غربي مكسيكو وهو يخدم حالياً الفريق الجامعي. وستقام عليه ثلاث مباريات في المجموعة (١) - مجموعة ايطاليا - فضلاً عن احدى مباريات دور الـ ١٦. ما زال هذا الاستاد «يحتفظ» بثلاثة أرقام قياسية في العاب القوى (بوب بيمون في الوثب الطويل ولي ايفانس في ٤٠٠ م والولايات المتحدة في سباق التتابع ٤ في ٤٠٠ م).

● نيزا هوالكويوتل (٢٤٠٠ م) - تقع على بعد نحو ٢٠ كم شرق العاصمة. تشهد هذه البلدة التي يقطنها مليونا نسمة تطوراً مستمراً يوماً بعد يوم. تحمل اسم ملك تكسكوكو التي كانت هذه البلدة عاصمة لها في العهد الازتيكي.

● ستاد (نيزا ٨٦) - أحد أحدث ملاعب هذه المدينة. افتتح العام ١٩٨٢. يتسع لـ ٣٤٥٣٦ متفرجاً. سيقام عليه جانب من تصفيات المجموعة - المانيا الاتحادية.

● بويبلا (على ارتفاع ٢١٦٢ م) - تقع على بعد ١٢٧ كم جنوب شرق مكسيكو. اسمها الحقيقي (بويبلا دي لوس أنجليس) ويقطنها أكثر من مليون نسمة. تقع المدينة في قاع واد يحفه بركانان من سلسلة تينتزو وتعد من أروع مدن المكسيك حتى أنها تنافس مكسيكو.

● ستاد (كوهتيموك) - أقيمت عليه من قبل بعض مباريات كأس العالم ١٩٧٠ واستضاف بصفة خاصة المنتخب الإيطالي. تسع مدرجات الاستاد ٤٦٤١٦ مشجعاً. وتشعر ايطاليا حاملة اللقب في هذا الاستاد أنها تلعب على أرضها ولا غرابة فتعداد الجالية الايطالية في هذه المنطقة يزيد على ١٥ ألف نسمة.

● مولوكا (٢٨٠ م) - أعلى مدينة في كأس العالم ١٩٨٦. عاصمة ولاية مكسيكو وتقع على بعد ١٥ كم غربي العاصمة. مركز تجاري وصناعي. جوها معتدل وكانت أحد المراكز الثقافية العريقة ما قبل التاريخ. تعدادها ٢٠٠ الف نسمة. تقع مثل بويبلا في ظلال البراكين.

● ستاد (تولوكا) - يقع في قلب المدينة. مقر فريق «كلوب سبورتيفو دي تولوكا». انشيء العام ١٩٥٠ لخدمة «الشياطين الحمر» لقب لاعبي النادي واستخدم في كأس العالم ١٩٧٠ وبرز بفنه الهندسي. تم تجديده لكأس العالم ١٩٨٦ وبات يسع ٣٢٦١٢ مشجعاً. ستقام عليه ثلاث مباريات في تصفيات المجموعة (ب) - المكسيك.

● ليون (٢٠٠٠ م) - أنشئت العام ١٥٧٦ وتعد أكبر مدن ولاية جوانا جواتو التي تحمل عاصمتها نفس الاسم. يبلغ تعداد ليون أكثر من نصف مليون نسمة وتعد (عاصمة) المكسيك في صناعة الاحذية الراقية. تتميز بمزيج متناسق من البنايات القديمة والهندسة المعمارية المعاصرة. تقع على بعد ٣٨٦ كم شمالي مكسيكو.

● ستاد (ليون) - انشيء لخدمة كأس العالم ١٩٧٠ وافتتح العام ١٩٦٦ ويستخدمه فريق ليون لكرة القدم. شهد منذ ١٥ عاماً مباراة ما زالت باقية في الاذهان في اطار دور الثمانية بين ألمانيا الاتحادية وانجلترا أسفرت عن فوز الالمان ٢:٣. بعد تجديد مدرجاته الشمالية بات يسع ٢٠٥٣١ مشجعاً. يتقاسم مع ايرابواتو تصفيات المجموعة (ج) - فرنسا - وتقام عليه احدى مباريات دور الـ ١٦.

● ايرابواتو (٢٠٠٠ م) - مدينة صغيرة يقطنها ٢٠٠ ألف نسمة وتقع على بعد ٦٠ كم جنوب ليون. تشتهر المدينة بصناعاتها اليدوية ولكنها معروفة اكثر بانتاجها من الفراولة.

● ستاد (ايرابواتو) - انشيء العام ١٩٦٩. تم توسيعه بحيث بات يتسع لـ ٣١٣٣٦ مشجعاً. جمهوره معروف بروحه الرياضية. ستقام عليه ثلاث مباريات في التصفيات.

● ● كويريتارو (١٨٦٥ م) - كان المفكرون الذين شاركوا في تحريك ثورة المكسيك فيما بين ١٨٠٨ و١٨١٠ م. يجتمعون في هذه المدينة الدافئة. اتخذت لفترة ما عاصمة للجمهورية وفيها صدر حكم الاعدام على الامبراطور ماكسيمليان. يعيش ٨٠٠ الف نسمة في هذه المدينة المتميزة بجوها المعتدل وبفنها المعماري الاستعماري الذي يجتذب كثيرا من السائحين.

● ستاد (لا كوريجيدورا) - الاستاد الوحيد الذي شيد خصيصا لكأس العالم. افتتح يوم الخميس من شباط الماضي ويتسع لـ ٣٨٥٧٦ مشجعاً. مخصص حالياً للمباريات الدولية. المقر الرسمي للمجموعة (هـ) - المانيا الغربية. يقع على بعد ٢١٣ كم شمال غربي العاصمة ويربطه بمكسيكو طريق سريع.

● جوادا الاجارا (١٥٦٧ م) - عاصمة ولاية جاليسكو احدى أكبر ولايات الجمهورية. تعد ثاني أكبر المدن المكسيكية. تزيد مساحتها على ١٨ ألف كم مربع ويقطنها مليونا نسمة. تقع على بعد ٥٨١ كم من مكسيكو ليس ببعيد عن المحيط الهادي. لقبها «اللؤلؤة الغرب» وأسسها ٦٣ اسبانيا عام ١٥٤٢ في نفس مكانها الحالي.

● ستاد (جاليسكو) - شيد منذ ٢٥ عاماً. استاد أحد أشهر الفرق المكسيكية «جوادا لاجارا» ويتسع لـ ٦٦١٩٣ مشجعاً. يرحب البرازيليون (المجموعة د) باللعب على هذه الارض التي شهدت من قبل فوزهم في كأس العالم ١٩٧٠ على انجلترا في مباراة شائكة. تقام على هذا الاستاد ثلاث مباريات في التصفيات ومباراة في كل من دوري الـ ١٦ و الـ ٨ والدور قبل النهائي.

● ستاد (الثالث من مارس) - انشيء العام ١٩٧١ ولكنه افتتح هذا العام في صورته الحالية. يقع في وسط منطقة سكانية وجامعية وبه مدرجات مغطاة تسع ٣٠٠١٥ مشجعاً.

● مونتيري (٥٣٨ م) - عاصمة ولاية نويفو ليون وتقع بالقرب من حدود الولايات المتحدة. تطورت بشكل كبير منذ بداية القرن الحالي وتضم اليوم اكثر من مليوني نسمة. مدينة صناعية متعددة الانشطة تنتج من البيرة الى الطائرات. أبعد المدن عن العاصمة اذ تقع على بعد ٩٢٢ كم منها.

● ستاد (أونيفير سيتاريو) - افتتح العام ١٩٦٧ ويعد ملعب «تور جامعة لويفو ليون». أقيمت عليه مباريات كأس العالم للناشئين العام ١٩٨١. تسع مدرجاته ٤٣٧٨٩ مشجعاً يتقاسم مع ستاد تكنولوجيكا مباريات المجموعة (و) - مجموعة بولندا. تقام عليه كذلك مباراة في كل من دور الـ ١٦ ودور الثمانية.

● ستاد (تكنولوجيكا) - معقل فريق «مونتيري». شيد العام ١٩٥٠ ويتسع لـ ٣٣٨٠٥ مشجعا بعد انتهاء أعمال التجديد.

# عدسة «نوفوستي» الرياضية

□ نفتتح، من هذا العدد، زاوية أسبوعية خاصة تحت العنوان أعلاه، ننقل الى قرائنا، من خلالها، صوراً مختلفة عن الرياضة والرياضيين، من مختلف الفروع، في الاتحاد السوفييتي والتي زودتنا بها، خصيصاً، وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء □.

● رياضة (فن) الرقص في الماء هي رياضة حديثة نوعاً ما. في الصورة : ايرينا بوتيمكينا (١٨ عاماً) قائدة المنتخب السوفييتي الوطني للرقص في الماء في أحد عروضها ●

تقارير من الدرجة الثانية... تقارير من الدرجة الثانية...

## هـ. كفر قاسم يفرض التعادل على هـ. جلجولية في مباراة «دربي» المثلث الكبير

□ من : رباح خرّوب □

● هـ جلجولية - هـ كفرقاسم (١:١)
● ملعب جلجولية - ١٥٠٠ متفرج
● رفعات ركنية - (٣:٤) لجلجولية
● سجل لجلجولية - ايلي كوهن (٨٦) ولكفر قاسم - صالح عطية (٨٩).

□ تركيب هـ جلجولية - حلمي عودة (٦) ونادر عودة (٦) وكابلن (٥) واحد زابي (٧) وفؤاد عرار (٦) وسعدو ابو كشك (٥) ومصطفى شواهنة (٦) و بنير (٦) ونبيل عرار (٥)، وحسن عطا (٥) وسليم (٤) واشترك ايضا خالد شواهنة وايلي كوهن.

□ تركيب هـ كفرقاسم - انور طه (٦) وعادل طه (٦) وعبد طه (٥) وابراهيم (٥) وابو حتصون (٦) وهندي طه (٥) وصالح عطية (٧) وأكرم عامر (٦) وغوبي (٥) وادريس عامر (٦) وعبد انيس (٦).

■ مباراة «دربي» عربي كبير في المثلث كانت مباراة هبوعيل جلجولية وهبوعيل كفرقاسم حيث ان الفريقين يعتبران من الفرق العريقة في المنطقة الجنوبية وهما يحضران لهذه المباراة منذ فترة طويلة وكانت مباراة مثيرة وشيقة.

منذ الدقائق الاولى تعالت الهتافات من قبل المشاهدين: كل يطالب لاعبيه وفريقه تسجيل هدف السبق، لكن كل المحاولات في الشوط الاول باءت بالفشل لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

في الشوط الثاني تحسن الاداء كثيراً واستمرت الهجمات المتبادلة والسريعة من قبل الفريقين بهدف حسم المباراة مبكرا ولم تثمر كل هذه الهجمات حتى جاءت الدقيقة (٨٦): ينير يرفع كرة جميلة من ضربة حرة لجلجولية لتصل الكرة الى منطقة حرام كفرقاسم وأحدثت بلبلة أمام المرمى لتواجد معظم لاعبي الفريقين هناك لكن لم يفلح الا ايلي كوهين من استغلال الدربكة وتسجيل هدف جلجولية الاول (١:صفر).

وفي الدقيقة (٨٩) - وبعد محاولات لاعبي كفرقاسم تسجيل هدف التعادل: ضربة حرة عن بعد (١٨) متراً يصوبها صالح عطية قوية جدا وأرضية تخضع حلمي عودة وتعانق شباك جلجولية معلنة (١:١). ولتسجل نتيجة تعادل ثانية على التوالي لهبوعيل جلجولية.

## هـ. شباب عكا يُسجّل فوزه الثاني، هذا الموسم

□ من: عادل حبيشي

● هـ شباب عكا - مـ عكا (١:صفر)
● رفعات ركنية - (١:٤) لشباب عكا
● حكم اللقاء - يعقوب بن حامو.

□ تركيب شباب عكا - حايم وخليل عثمان وخالد نعيم وفؤاد قيس وسمير عثمان ومحمود سواعد وابراهيم منصور وعبدالله دمج وتيسير عماش ويوسي وسهيل شتيوي واشترك أيضا علي ماضي وخالد عزايزة.

■ بدأت المباراة بين فريق شباب عكا وبين فريق مكابي عكا ضعيفة من قبل الفريقين ولم يشهد الشوط الاول منها أحداثا مثيرة وانتهى بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

مع بداية الشوط الثاني تحسن مستوى اللعب بشكل كبير جداً وخاصة من قبل فريق شباب عكا. في الدقيقة (٥٢) - يتقدم لاعب دفاع شباب عكا، خالد عزايزة، بالكرة حتى يصل الى منطقة جزاء مكابي عكا فيمرر الكرة الى سهيل شتيوي الذي يطلقها قوية عن بعد (٢٠) مترا مسجلا هدف شباب عكا و (١:صفر) للشباب.

بعد تسجيل الهدف يحاول لاعبو الشباب جاهدين تعزيز النتيجة. ففي الدقيقة (٦٠) - هجمة خطرة للشباب بقيادة ابراهيم منصور تصل الكرة الى سهيل شتيوي الذي يتخطى حارس المرمى لكنه يحوّل الكرة الى يوسي الذي يضربها ضعيفة جداً ينجح دفاع مكابي في اخراجها عن خط المرمى. وفي الدقيقة (٦٨) - تصل الكرة الى ابراهيم منصور الذي يضربها قوية عن بعد أكثر من (٢٠) متراً يتصدى لها حارس مرمى مكابي عكا وينقذ مرماه من هدف ثان.

في الدقيقة (٧٥) - سهيل شتيوي يقذف ضربة صاروخية عن بعد (٣٠) متراً لكن... فوق العارضة. وفي الدقيقة (٧٨) - تمريرة من محمود سواعد الى سهيل شتيوي الذي ينفرد بحارس مرمى مكابي لكنه يضربها ضعيفة ليلتقطها حارس مرمى مكابي عكا.

في الدقيقة (٨٣) - حايم ينقذ مرمى شباب عكا من هدف محقق حين انفرد به مهاجم مكابي وصوب كرة قوية الى المرمى صدها حايم ببراعة. وتعود الكرة في الدقيقة (٨٦) حين أنقذ حايم مرماه مرة اخرى من هدف أكيد وليحافظ بذلك على تفوّق الشباب لتنتهي المباراة بفوز هام لشباب عكا (١:صفر).

امتاز في المباراة لاعب الدفاع في شباب عكا، خليل عثمان.

● ضربة حرة مباشرة ●

## العناية بالخامات الكروية الناشئة

● عبد اللطيف مصاروة (الطيبة) ●

● تسنى لي مشاهدة مباراة ضمن دوري الفرق الناشئة (الأولاد) جمعت بين فريق عربي هو فريق أولاد هبوعيل كفرقاسم وبين أولاد بيتار محنيه يهودا، وأسفرت عن فوز فريق كفرقاسم بالنتيجة (٣:٥).

إن فريق هبوعيل كفرقاسم يضم العديد من الفرق الصغيرة (براعم، اولاد، اشبال وشبيبة)، ويحظى لاعبو هذه الفرق (الخامات) بالعناية والرعاية المدهشتين للغاية، اذ لها ادارات خاصة تؤدي واجبها على أكمل وجه. ومن الناحية الفنية المهنية يقوم مدربون مخلصون بتدريب ورعاية هذه الفرق. والغريب هو أن لكل فريق من هذه الفرق ميزانية خاصة تصرف عليهم ومصادرها عديدة : من المجلس المحلي وتبرعات أهالي البلدة وأولياء أمور اللاعبين الذين يدفعون لصندوق الفريق أقساطاً شهرية ومن منظمة هبوعيل.

ان فريق اولاد كفرقاسم الذي تتراوح أعمار لاعبيه بين ١٠ - ١٢ سنة يضم خامات وطاقات كروية يجب ان لا تذهب سدى، لأنهم عماد المستقبل لفريق الكبار - هبوعيل كفرقاسم - وللرياضة العربية عامة. واذا أحسن الاداري واجبه وعمل باخلاص لانشاء وصقل تلك الخامات الكروية فلا عقبة ستقف في المستقبل أمام هذا الجيل الناشيء لأن يصبح جيلا كروياً جيداً يفتخر به أهالي كفرقاسم والوسط العربي عامة.

وراء هذا الفريق أناس يعملون دون ملل أو تعب من أجل تطوير الفريق من جميع النواحي، الاجتماعية والمهنية، وعلى رأسهم سكرتير الفريق ولاعب هبوعيل كفرقاسم سابقاً عبدالقوي صرصور ومدرب فريق الشبيبة الذي يلعب ضمن دوري الدرجة القطرية حالياً ومدرب الفريق ابن كفرقاسم، عادل رشيد طه ويجانبهم أولياء أمور اللاعبين الذين يقدمون دعماً جيداً، معنوياً ومادياً.

من هنا، فان على ادارات الفرق العربية أن تعمل بجدية لاقامة العديد من فرق الأولاد الناشئين في قراها لكي يكونوا ذخيرة المستقبل وعدم الاعتماد على لاعبي التعزيز وانما توفير الامكانيات لانشاء لاعبين قديرين محليين.

وعندما تقيم هذه الادارات فرق ناشئين كهذه لماذا تبث بين الأولاد روح التنافس الرياضي وتخلق فيهم روح الاعتماد على النفس وتقوي علاقاتهم الاجتماعية كما انها تزيد فيهم الثقة بالنفس.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فان الولد يتعلم النظام والالتزام والقيام بالواجب. هذا كله يشكل ربحاً صافياً للمجتمع ككل وللأولاد (الشبان - الرجال - مستقبلا) بشكل فردي.

## توزيع المنتخبات في المجموعات النهائية في المكسيك

● حيفا - أسفرت القرعة الخاصة التي جرت مساء أمس الاول (الأحد) في مدينة مكسيكو لتوزيع الفرق الـ (٢٤) في مجموعات المرحلة النهائية من بطولة كأس العالم لكرة القدم ١٩٨٦ (٨٦/٥/٣١ - ٨٦/٦/٢٩) عن النتائج التالية :

□ المجموعة الاولى (وتلعب في مدينة بونيبلا)
- تضم المنتخبات التالية: ايطاليا وبلغاريا والارجنتين وكوريا الجنوبية.

□ المجموعة الثانية (وتلعب في مدينة مكسيكو)
تضم المنتخبات التالية: المكسيك وبلجيكا وبارغواي والعراق.

□ المجموعة الثالثة (وتلعب في مدينة ليئون)
- تضم المنتخبات التالية: فرنسا وكندا والاتحاد السوفييتي وهنغاريا.

□ المجموعة الرابعة (وتلعب في مدينة جوادا لخارا)
- تضم المنتخبات التالية: البرازيل واسبانيا والجزائر وايرلندا الشمالية.

□ المجموعة الخامسة (وتلعب في مدينة كويريتارو)
- تضم المنتخبات التالية: المانيا الغربية واورغواي واسكتلندا والدانمرك.

□ المجموعة السادسة (وتلعب في مدينة مونتري)
- تضم المنتخبات التالية: بولونيا والمغرب والبرتغال وانجلترا.







## ■ كرة القدم الانجليزية تجد حلا جزئياً ■

● مكسيكو - و.ص.ف - بدأت كرة القدم الانجليزية صفحة جديدة بصورة جزئية بعد ان قلبت صفحة الاضطرابات التي كانت قد اندلعت في ملعب هيزل (بروكسل) والتي اودت بحياة ٣٩ شخصاً.. فقد قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم في مكسيكو للأندية الانجليزية بالاشتراك في مباريات ودية تقام خارج بلادها.

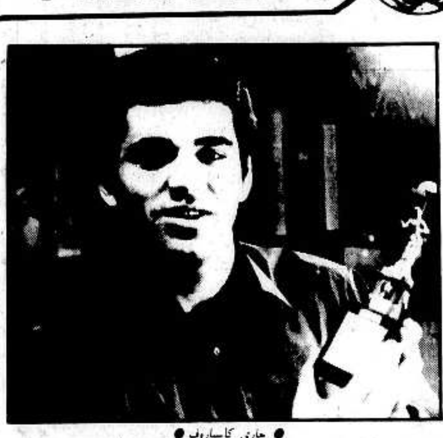
ففي أعقاب اشتباكات العنف التي كانت قد وقعت في بروكسل في ١٩ ايار ١٩٨٥ في المباراة النهائية على كأس اوروبا بين يوفنتوس وليفربول قطعت أعلى سلطات كرة القدم في العالم (الى الاتحاد الدولي واتحاد اوروبا) في الأمر.. فالفرق الانجليزية التي أبعدت بكل معنى الكلمة كانت محرومة من اقامة اية مباريات خارج حدودها.

وجاء القرار باعطاء «فرصة» للكرة الانجليزية هذه المرة بناء على طلب الاتحاد الانجليزي لكرة القدم.. ومع ذلك فهي «فرصة» مع وقف التنفيذ لأنها وان سمحت باقامة مباريات على قارة اوروبا الا انها لا تعطي لهم الحق في الاشتراك في مباريات كأس اوروبا.

واذا كان قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم قد اصدر على هذا النحو فان ذلك يستهدف رفع العقوبة عن مشجعي الاندية البريطانية الذين كان قد كثر شغبهم وازدادت حوادثهم في الملاعب الأوروبية.. اذ لا يمكن نسيان ما حدث في برشلونة في العام ١٩٦٧ ثم حوادث بروكسل في العام الحالي مروراً بحوادث باريس في العام ١٩٧٥. وتعد مباريات كأس العالم (بالنسبة للاتحاد) فرصة للحل الأمثل. فقد صعدت ثلاثة أندية بريطانية من كل خمسة كما ان مباريات التصفيات لم تتميز بأي حادث يستحق الذكر.

وقد وجدت اصناف المزاح السيئة سوقاً رائجة مساء الخميس الماضي في ممرات القيادة العامة للاتحاد الدولي لكرة القدم (وهي عبارة عن فندق ضخم في مكايكو.. اذ عقب البعض وهو يسخر بلهجة لاذعة قائلا : «كان يتعين التصريح للأندية الانجليزية باستئناف اللعب اذا كان المراد من ذلك فرض غرامات عليها».

وتردد ان القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي لكرة القدم (والذي يلقى مساندة من رئيس الاتحاد جواو هافيلانج) يقصد به بصورة غير مباشرة الضغط على الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الذي لا يبدو عليه حتى الان انه «يبرىء» ساحة مشجعي الأندية البريطانية.



● جاري كاسباروف ●

## ■ فوز المنتخب السوفييتي ببطولة العالم في الشطرنج ■

● عندما سئل بطل العالم الجديد غاري كاسباروف في اول مؤتمر صحفي له اذا كان سيشترك في بطولة العالم الفرقية في سويسرا رد قائلا: «لي الثقة بأن منتخبنا سيحقق بدوني النصر بثقة أيضاً». وقلما كان بالطبع من يشك بقوة الفريق الشطرنجي السوفييتي وفوزه النهائي. ولكن قلما توقع أيضا ان النزال في لوزرن سيكون على ذلك الطابع الحاد وان الفائز سوف يتقرر في الدور التاسع والاخير.

فخلافاً للدورات الاولمبية التقليدية التي يشارك فيها لاعبو بلدان كثيرة شاركت في سويسرا (١٠) فرق مختارة. وضم كل فريق منها (٦) لاعبين.

وإضافة الى الفرق التي تميزت في أولمبياد العام ١٩٨٤ شاركت في البطولة فرق من افريقيا (منتخب) وآسيا (الصين الشعبية) وامريكا الجنوبية (الارجنتين).

وقد شارك في الفريق السوفييتي (حسب ترتيب الرقم) كل من: أ. كاربوف بطل العالم السابق وم. يوسوبوف ور. فاغنيان وا. سوكولوف وف. سميصلوف بطل العالم الأسبق واللاعبان الاحتياطيان م. تشيرنين ول. بولوغايفسكي.

وقد اشتد التنافس بالأخص بين ثلاثة فرق هي الفريق السوفييتي والهنغاري والانجليزي. وقد تبوأت هذه الفرق المراتب الاولى الثلاث على التوالي.

ويرى المختصون ان انتصار الاتحاد السوفييتي في بطولة العالم الفرقية يعتبر انجازاً جديداً للمدرسة الشطرنجية السوفييتية التي يتلك ممثلوها الان اعلى الذرى العالمية في الشطرنج سواء على الصعيد الشخصي او الفرقي. والجدير بالذكر ان المنتخب السوفييتي فاز في ربيع العام الماضي في مباراة على عشر رقعا على فريق يتكون من افضل لاعبي الشطرنج في العالم.

والى جانب الفريق السوفييتي أثبتا جدارتهما أيضاً الفريقان الهنغاري والانجليزي. والجدير بالاهتمام النمو الذي حققه اللاعبون الصينيون. وكان اللقاء بالنسبة للاعبين الافريقيين نافعاً للغاية من حيث اكتساب الخبرة اللازمة ذلك ان الشطرنج في القارة لا يزال في بداية انتشاره.

واليكم تعقيب الاستاذ الدولي ميروصلاف فيليب (تشيكوسلوفاكيا) على نتائج البطولة في لوزن: «هو سباق مهم يمتاز بقدر كبير عن الدورات الاولمبية الشطرنجية العالمية. وكون اللعب جرى في المباريات على ست رقع وليس اربعاً يعتبر أمراً مهماً والأهم انه التقى اقوى عشرة فرق في العالم فعلاً. الاستثناء الوحيد هو لاعبو افريقيا غير ان الاهتمام بالشطرنج في «القارة السوداء» ينمو بسرعة خاطفة. ولو لعب في لوزرن فريقا الولايات المتحدة ويوغوسلافيا أيضاً (الاول رفض المشاركة باعتبارات مادية والثاني لأنه لم يكن موفقاً في الاولمبياد الأخير في سالونيكي) لكان التنافس حاداً تماماً».

## ■ نافرتيلوفا وايفرت تتقاسمان بطولة الدورة النسائية للتنس ■

● نيويورك - و.ص.ف - تتقاسم مارتينا نافرتيلوفا التشيكية الأصل وكريس إيفرت لويد الأمريكية بـ (٢٥٥٠) نقطة المركز الاول في ترتيب نقاط الدورة النسائية للتنس بعد بطولة استراليا الدولية التي انتهت بفوز نافرتيلوفا على إيفرت لويد في النهائي.

● الترتيب ●

| | نقطة |
|---|---|
| ١) مارتينا نافرتيلوفا (التشيكية الأصل) | ٢٥٥٠ |
| ٢) كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة) | ٢٥٥٠ |
| ٣) كلوديا كوهد كيلش (المانيا الاتحادية) | ١٦٨٠ |
| ٤) بام شرايفر (الولايات المتحدة) | ١٥٦٠ |
| ٥) رينا جاريسون (الولايات المتحدة) | ١٥١٥ |
| ٦) هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) | ١٢٩٠ |
| ٧) هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) | ١٢٩٠ |
| ٨) مانويلا ماليفا (بلغاريا) | ١٢٨٥ |
| ٩) ستيفي جراف (المانيا الاتحادية) | ١٠٨٥ |
| ١٠) جابرييلا سابانيني (الارجنتين) | ١٠٨٠ |



■ تعزية ■

نبعث بتعازينا الى علي مرجان العزازمة وعموم أهالي النقب بوفاة أخيه «عطية مرجان» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

■ لجنة الطلاب العرب - جامعة بئر السبع ■






توفيق زياد في احتفال جبهة الناصرة بعيدها الكبير:

# هناك احتمال جدّي بأن تعلن الجماهير العربية يوم أرض آخر في وقت قريب

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أقامت جبهة الناصرة الدمقراطية، مساء أمس الاول (الاحد) احتفالاً ساهراً لنشيطيها لمناسبة ذكرى إنتصارها التاريخي (٩ كانون الأول ١٩٧٥).

افتتح الاحتفال عضو سكرتارية الجبهة، جوني جهشان، فرحّب بالحاضرين وبوفد ادارة الجبهة القطرية للسلام والمساواة، المؤلف من النائب توفيق طوبي والكاتب سالم جبران. ثم ألقى سكرتير جبهة الناصرة، المهندس وليد الحاج، تحية قصيرة. وتلاه سالم جبران، الذي قدّم تحية الجبهة القطرية وجاء فيها: «لقد تحولت الناصرة بعد هذا الانتصار التاريخي، في ٧٥/١٢/٩، الى رمز لوحدة الصف الوطنية الجبهوية للجماهير العربية، وفاتحة قيام وانشاء جبهات في قرانا. وتحوّلت الى قلعة شامخة لكل النضال الدمقراطي اليهودي ـ العربي في البلاد (نشرنا نصّها كاملاً في عدد أمس).

وقرأ جوني جهشان التحية، التي بعث بها النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، باسم اللجنة المركزية للحزب الى جبهة الناصرة لمناسبة احتفالاتها بالانتصار التاريخي (راجع نصها الكامل في عدد أمس).

وكانت الكلمة الرئيسية لرئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، الذي استهلها بقوله: «نحن نتطلع الى المستقبل والى تحقيق وحدة الصف في معاركنا القادمة. نقف اليوم بعد ١٠ سنوات على إنتصارنا في البلدية لكن جبهتنا هي جبهة سياسية تهمها القضايا البلدية وسائر قضايا شعبنا. ونناضل من أجل السلام العادل القائم على احقاق حقوق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي م.ت.ف ونناضل ضد الفاشية والعنصرية ومن أجل المساواة الحقيقية».

وأضاف زياد «نحن مقبلون على معارك مصيرية إحداها فقط اضراب السلطات المحلية العربية والنضال من أجل المساواة التامة في الميزانيات ووقف الهجمة المتجددة على الأراضي واستعادة الأراضي المنهوبة التي تحتاجها قرانا ومدننا ومواجهة مخططات هدم البيوت العربية وهناك إحتمال جدّي بأن تعلن الجماهير العربية يوم أرض آخر في وقت قريب، اذا لم تقم الحكومة بتحرير الميزانيات المطلوبة والاستجابة لمطالبنا في القضايا المذكورة. هكذا قرر مؤتمر السلطات المحلية العربية وكلنا مدعوون لتوحيد الصفوف والجهود لخوض هذه المعارك. بكل قرانا».

وأشار زياد الى الدور الهام المنوط بجبهة الناصرة الدمقراطية في هذه المعركة وقال: «جبهة الناصرة تقف كالطود الشامخ وتدرك عمق المسؤولية وأبعاد المعركة ومثلما أنها لم تحن رأسها قط في الماضي، فانها تخوض المعركة اليوم، بكل قوتها وبرأس مرفوعة».

هذا وبعد برنامج الكلمات جرى حفل ساهر شمل عدة فقرات فنية غنية أحيتها الفرقة الموسيقية الفنان نصري القط. وشارك فيها، أيضاً المغني سمير الحافظ وزياد مصطفى وميلاد عازر.

# جموع المتظاهرين أمام الكنيست تعاهد

● تتمة من الصفحة الأولى

وهدم المنازل ومن أجل المساواة التامة في الحقوق والعيش بكرامة في الوطن، في أرض الأباء والأجداد.

وشارك في هذه المظاهرة المئات من المواطنين العرب، بينهم أعضاء الكنيست الجبهويون توفيق طوبي وتوفيق زياد وتشارلي بيطون وكذلك محمد وتد (مبام) وزيدان عطشة (شينوي) ومحمد ميعاري (متكديمت).

كما شارك في المظاهرة عشرات من رؤساء السلطات المحلية العربية ونوابهم وأعضاء السلطات المحلية وموظفيها. والرؤساء المشاركون هم: الياس قسيس (الرامة) ونمر مرقس (كفرياسيف) وأحمد عباس (نحف) وأحمد أمون (دير الأسد) ومحمد مناع (مجد الكروم) وعفيف كيال (الجديدة) ومحمود صالح خليل (المكر) وابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) ومحمد عبْري نصار (عرابة) ويوسف سرور (عيلبون) ورجا خطيب (ديرحنا) وحنا شوفاني (معليا) ووديع العاصي (فسوطة) ومحمد غنايم (سخنين) وأحمد ابو ليل (عين ماهل) وأسعد يوسف كنانة (يافة الناصرة) وتوفيق زياد (الناصرة) وأحمد خوالد (نائب رئيس مجلس شعب المحلي) وحسن محمود خطبا (الرينة) وعبد القادر صالح (كفركنا) ود. يوسف مرعي (المشهد) وصالح دراوشة (إكسال) وعباس حجازي (طمرة) ومحمد مصاروة (كفر قرع) ويونس نصار (طرعان) ومحمد يونس (عرعرة) وهاشم محاميد (أم الفحم) وعبد اللطيف حبيب (الطيبة) وطارق عبد الحي (الطيرة) وأحمد أبو عصبة (جت المثلث) وعماش مراد (جسر الزرقاء) وأعضاء مجلس كابول المحلي من كتلتي «الجبهة» و «أبناء البلد» وأعضاء في مجلس ابو سنان المحلي.

كما شارك في المظاهرة وفود من مدينة عكا ومن بئر السبع والنقب إضافة الى لجنة الطلاب العرب وجبهة الطلاب العرب في جامعة القدس وعشرات من القوى الدمقراطية اليهودية.

ورفعت في المظاهرة شعارات شتى جسّدت مضامينها نقمة المتظاهرين والجماهير العربية عامة على سياسة الخنق المالي تجاه السلطات المحلية العربية عامة (بما فيها الدرزية) وسياسة سلب الاراضي وهدم البيوت. ودعت الشعارات الى وأد سياسة التمييز والعنصرية والى تحقيق المساواة التامة دون نقصان، للجماهير العربية.

وبرزت بين الشعارات، وكذلك الهتافات والأهازيج، الشعارات التي تدعو الى «ميزانيات للتطوير مش للحرب والتدمير» والتي تؤكد لبيرس وشمير وشارون أن «هذا وطنا وإحنا هونه».

### ● حتى الانتصار التام ●

وفيما توجه وفد عن رؤساء السلطات المحلية العربية الى مبنى الكنيست لالتقاء مختلف الكتل البرلمانية وبحث الموضوع معها أعلن النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة ـ في كلمة ألقاها في جمع المتظاهرين ـ أن هذه المظاهرة بمثابة خطوة أولى في المعركة وصرخة من أجل المساواة التامة، باعتبارنا مواطنين ودافعي ضرائب. وضد هدم المنازل وسلب الاراضي العربية.

وقال: لقد نظمنا هذه المظاهرة دعماً لاضراب السلطات المحلية العربية المفتوح والمستمر منذ الثلاثاء الماضي، وإذا تطلب الأمر فإننا سنواصل هذا الاضراب ونصعده حتى يسمع صرختنا كل أطرش في هذه الدولة.

وقدم زياد بعض الأرقام التي توضح أن الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية لا تتجاوز ٢٫٣٪ من ميزانيات السلطات المحلية عامة في البلاد، فيما يشكل العرب ١٦٪ من المواطنين. وقال: نرفض هذه العبودية المستمرة منذ قيام الدولة ونرفض اعتبارنا حطابين وسقاتي ماء.

وأشار زياد الى ميزة نوعية جديدة لهذه المظاهرة وهذا الاضراب. فقال ان الاضراب الراهن مفتوح الى أجل غير محدود. والشرط الوحيد لانهائه هو الانتصار التام في هذه المعركة.

ووجه كلامه الى واضعي سياسة التمييز والعنصرية، المتفشية في جهاز الدولة ووسائل الاعلام أيضاً، «فطمأنهم» بأن هذه المعركة ستطول ونحن مستعدون لها. وقال: سنرفع صوتنا في كل مكان ومن على كل منبر وعبر وسائل الاعلام، المحلية والعالمية، وفي كل ساعة.

ودعا الجماهير العربية، بسلطاتها المحلية وطلابها الابتدائيين والثانويين والجامعيين وهيئات شعبنا كافة وفرقة الكشفية ونواديه، الى المشاركة في مظاهرة الالاف ـ عشرات الالاف ـ في الناصرة السبت القادم. وقال: لنتحد في هذه المظاهرة، بغض النظر عن الاختلاف في الآراء، لكي تهز الارض تحت أقدام أصحاب سياسة التمييز.

وقال: لن نطأطىء رؤوسنا في أية معركة. وليكن ما سيكون، وأعلن قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية مؤخراً بأنه اذا لم تستجب السلطات «لمطالبنا العادلة والانسانية والقومية» بعد مظاهرة الناصرة فإن اللجنة القطرية ستجتمع بمشاركة لجنة الدفاع عن الاراضي ولجان الطلاب وسائر هيئات شعبنا لإعلان موعد الاضراب العام للجماهير العربية في البلاد.

وقال، منذراً السلطات: لقد تعلمنا درس يوم الارض ١٩٧٦. واذا استمر الوضع على ما هو عليه فإننا «سنحول كل قرية وكل مدينة عربية الى جحيم يحرق الارض تحت سياسة التمييز والعنصرية».

### ● الاجتماع مع الكتل البرلمانية ●

هذا وفي حين كانت المظاهرة في أوجها اجتمع وفد رؤساء السلطات المحلية العربية مع أعضاء الكنيست زبولون هامر (مفدال) ودان تيخون (ليكود ـ عضو اللجنة المالية البرلمانية) وافرايم شلوم (عضو اللجنة المالية) وتوفيق طوبي وتشارلي بيطون (الجبهة) وزيدان عطشة ومردخاي فيرشوفسكي (شينوي) ومحمد ميعاري (متكديمت) وحايكا غروسمان واميرة سرطاني ومحمد وتد (مبام) وشيفح فايس (معراخ).

وبعد قيام الوفد بإطلاع أعضاء الكنيست على المطالب العادلة للسلطات المحلية العربية، إتخذ المجتمعون القرارات التالية: ● أن يوجه أعضاء الكنيست المشاركون في الاجتماع (وأن يجندوا آخرين) برقية الى رئيس الحكومة يستحثونه فيها الى سد العجز في ميزانيات السلطات المحلية العربية بقيمة (١٠) ملايين دولار وأن تسدد السلطات، حالاً، ما كان وعد به رئيس الحكومة بقيمة مليون وسبعمئة ألف دولار (لم يسدد منه سوى مليون دولار). ● متابعة الموضوع في لجنة الداخلية البرلمانية بعد أن كان حوّل اليها الاسبوع الماضي بناء على اقتراح قدمته كتلة «الجبهة». وذلك لاتخاذ قرارات بشأن سد العجز في السلطات المحلية العربية ولتعيين لجنة تناط بها مسؤولية وضع أسس جديدة لميزانيات هذه السلطات ● العمل على طرح الموضوع على اللجنة المختصة بقضايا السلطات المحلية والتابعة للجنة المالية البرلمانية لاتخاذ القرارات المناسبة ● أن يشارك وفد عن السلطات المحلية العربية في اجتماعات اللجنتين المذكورتين وكذلك في اجتماع اللوبي البرلماني «اللوبي من أجل السلطات المحلية» الذي ينعقد اليوم (الثلاثاء) في الكنيست.

وفي جلسة الكنيست، خلال بحث اقتراح القانون بخصوص الاجحاف في مخصصات التأمين الوطني، تحدث النائب الجبهوي تشارلي بيطون عن اضراب السلطات المحلية العربية والمظاهرة أمام الكنيست، باعتبارها حلقة في سلسلة الإجراءات المتخذة ضد سياسة التمييز والخنق تجاه هذه السلطات. وقال ان السلطات المحلية العربية تعاني معاناة مزدوجة، من التقليصات ومن التمييز. ودعا الحكومة الى التجاوب التام مع مطالب السلطات المحلية العربية العادلة.

هذا، وأبرق السيد إبراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، أمس (الاثنين) الى رئيس الحكومة والوزير عيزر فايتسمان طالباً منهما ترتيب لقاء مع وفد عن اللجنة القطرية للبحث في مطالب السلطات المحلية العربية بخصوص الميزانيات وقضية هدم البيوت في الناحية العربية.

وبعث السيد حسين، كذلك، ببرقية الى رئيس لجنة الداخلية البرلمانية طالبه فيها باشراك وفد عن اللجنة القطرية في اجتماع اللجنة القادم.

# لائحة اتهام ضد المتهم الرئيسي في فضيحة الأراضي، آقي تسور

● ديكل بطل في مركز «حيروت» ● شمير كان إلتقى سماسرة الأرض ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قُدّمت في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس، لائحة إتهام ضد مساعد نائب وزير الزراعة سابقاً، والمتحدث الرسمي باسم سلطة الموانئ، في البلاد، آقي تسور، لتورطه في فضيحة «صفقات الاراضي» في الضفة الغربية المحتلة شملت تهمة تزييف مستندات وتقاضي الرشوة.

وتذكر لائحة الإتهام ان تسور قام بإصدار مستندين مزيفين على ورقتين رسميتين تابعتين لنائب وزير الزراعة في حينه، ميخائيل ديكل، وجاء فيهما ان اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان أقرت إقامة مستوطنات تبنى بالبناء الخاص في قلب السامرة ومنها «كرميم» و «كلاعيم». وهو متهم بأنه أصدر المستندين على الرغم من علمه إن ما جاء فيهما غير صحيح.

وجاء في لائحة الاتهام، ايضا، ان تسور تقاضى في السنة الماضية رشوة بقيمة (٣٠) مليون شيكل من سماسرة الارض وبينهم أحمد عودة وشموئيل عيناف ويتسحاق يناي وأبلي يسرائيلي لقاء أن يعمل على مساعدتهم في إقتناء أراض للاستيطان في الضفة المحتلة.

وفي لائحة الاتهام أسماء (١٥) شاهداً ضد تسور بينهم سماسرة الارض الذين كانوا على إتصال به.

وأجّل قاضي المركزية بناءً على طلب الدفاع البحث في طلب ممثل الشرطة تمديد إعتقال تسور حتى استكمال الاجراءات القضائية ضده، الى يوم الاحد القادم.

هذا، واعتقلت الشرطة، امس، مشتبهين آخرين بالتورط في فضيحة الأراضي، هما ايلي يسرائيلي، مدير شركة «دلتا» التي بادرت الى اقامة المستوطنة الاحتلالية «أورنيت» وشموئيل عيناف، مدير شركة عقارات.

الا ان الشرطة اطلقت سراحها بعد ساعات بكفالتين ماليتين.

### ● ماذا بعد التحقيق مع ديكل ●

وعلى ضوء التحقيق مع نائب وزير «الأمن»، ميخائيل ديكل، أمس الاول وموقف ديكل من الأسئلة التي وجّهت اليه وإدعائه انه لا يعلم إطلاقاً بما قام به مساعده في حينه، آقي تسور، يتوقع أن «يتعاون» تسور مع محققيه ويكشف عن معلومات جديدة قد تلزم الشرطة باستدعاء ديكل مرة أخرى للتحقيق معه.

ويُشار هنا الى ان ديكل، استقبل (بعد اجراء التحقيق معه أمس الاول) في إجتماع مركز حركة «حيروت» استقبال «الابطال» إذ صفق الحضور ووقفوا «احتراماً» له. وقام عدد كبير منهم بمصافحته وتقبيله !! وكان بينهم القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، يتسحاق شمير.

### ● شمير يجتمع بسماسرة الأرض ●

وذكرت صحيفة «معريب»، أمس، إستناداً الى أحد سماسرة الأرض، أن وزير الخارجية، يتسحاق شمير، كان إلتقى في ديوانه ـ حين شغل منصب رئيس الحكومة ـ حوالي (٣٠) من سماسرة الارض بينهم السمسار أحمد عودة، وذلك قبل شهر من الإنتخابات البرلمانية الأخيرة، وحاضر أمامهم عن سياسة الحكومة في حينه وموقفها من قضية الاراضي المحتلة.

وأضافت الصحيفة، وهو المتعلق بفضيحة الأراضي، إن بعد خروج شمير من القاعة مباشرة، قام آقي تسور وأحد سماسرة الارض، شموئيل عيناف بحملة جمع تبرعات لصالح الليكود بين الحضور. وقد أسرع الحضور من السماسرة في إخراج الشيكات وتوقيعها إلا أن عدداً منهم قال إنه لن يكون صرفها ممكنا إلا إذا تقدمت مصالحهم المتعلقة بصفقات الارض في المناطق المحتلة.

## صباح الخير
## من يدري ؟

ـ ابراهام غيندي حاول الانتحار.
ـ وهل الانتحار أفضل من السجن؟
ـ الرجل مسكين ويقسم انه «نقطة صغيرة في هذا الموضوع».
ـ نقطة. فاصلة. حرف. برغي صغير. لا يهم.
ـ ولكني أصدقه.
ـ الرشاوي تفتح بوابات الاستيطان كلها.
ـ قبل قدومي الى البلاد كنت في الشبيبة الطلائعية ودرست ذلك.
ـ الرشوة هي خاتم «شبيك لبيك».
ـ عمل وطني.
ـ ولكن قل لي..
ـ لا تشكك بالتاريخ!
ـ معاذ الله. ولكن كيف استملكت «الكيرن كييمت» هذه الاراضي الواسعة ؟
ـ من يعتقد ان ذلك تم بدون رشوة فهو مخطىء، وغبي!
ـ وهل سيعتقلون «الكيرن كييمت». ويحاكمونها؟
ـ أبداً. هل جننت؟
ـ اذن. لماذا إعتقلوا الرجل؟
ـ أمر محير.
ـ وماذا عن الاراضي؟ هل ستبقى للعرب؟
ـ العرب. بدو. والبدوي لا يحب الارض.
ـ وهل سنستمر بشرائها؟
ـ وندفع. وندفع.
ـ رشاوي؟
ـ بالطبع.
ـ ويكثر اغنياؤنا؟
ـ بالطبع.
ـ ومن يصبح غنياً تعتقله الشرطة؟
ـ وينتحر.
ـ اذن. لماذا؟ ألم يفعل الآباء ما نفعله؟
ـ على الجذور تنبت الأشجار.
ـ وهل سيحاكمون الموتى؟
ـ والتاريخ.
ـ هل تدري؟
ـ ماذا؟
ـ هذه المرأة التي ترتاح في امريكا، زوجة يغئال غيندي صادقة.
ـ ماذا قالت؟
ـ قالت: «هل جنت الدولة تماماً»
ـ من يدري؟!

﴾ محمد علي طه ﴿

# حادث طرق مفجع على شارع الرامة ـ بيت جن يروح ضحيته شاب من الرامة

● المجلس والأهالي يحملون المسؤولية لوزارة الاسكان وشركة «ماعتس» ●

● الرامة ـ لمراسلنا ـ شيّعت جماهير غفيرة من سكان الرامة والقرى المجاورة جثمان المأسوف على شبابه فؤاد شكيب عنبر (٢٤ عاماً) الذي راح ضحية حادث طرق نتيجة انقلاب التراكتور الذي كان يقوده على شارع الرامة ـ بيت جن المار داخل القرية.

هذا، وكان مجلس الرامة المحلي حذر المسؤولين خاصة وزارة الاسكان وشركة «ماعتس» المسؤولة عن الشارع مراراً وتكراراً من الخطر الكامن في وضع الشارع السيء، وطالبهم بإجراء تصليحات جذرية عليه. ولكن المسؤولين، بدل التجاوب مع المجلس. قاموا على العكس بإرسال رسائل تحذير تمنع المجلس من القيام بأية تصليحات في الشارع المذكور.

هذا، وقام السيد الياس قسيس رئيس المجلس المحلي، على إثر الحادث، بإرسال رسالة عاجلة وشديدة اللهجة الى المسؤولين يحملهم مسؤولية الحادث المذكور ويطالب بإصلاح الشارع فوراً لمنع تكرار مثل هذه الحوادث. وأصدر، كذلك، بياناً الى السكان يشرح فيه الخطوات التي قام المجلس بها في هذا الصدد والتي يتخذها الآن لمنع تكرار مثل هذا الحادث.

إن جبهة الرامة الدمقراطية وفرع الحزب الشيوعي إذ يتقدمان بأحر التعازي الى ذوي الفقيد وأقربائه يضمان صوتهما الى المجلس المحلي مطالبين بإجراء تصليحات جذرية على هذا الشارع الذي يتهدد حياة السكان وأصحاب السيارات بالخطر.

# معلمو ثانوية سخنين يعلنون إضراباً انذارياً

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ أعلن معلمو مدرسة سخنين الثانوية، إضراباً إنذارياً لمدة ثلاثة أيام، يبدأ من صباح اليوم (الثلاثاء)، وذلك إحتجاجاً على تأخير دفع مرتباتهم للشهر الماضي، تشرين الثاني.

وكان المعلمون عطّلوا الدراسة لفترة ساعتين يومي الاربعاء والسبت الماضيين.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



